



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4545

التاريخ: الأحد 2018/2/4

الفبر الرئيسي



"الحياة": حماس وفصائل المقاومة
الفلسطينية تستعد لحرب إسرائيلية على
قطاع غزة خلال أيام

... ص 4

أبرز العناوين



غرينبلات: صفقة القرن "على النار" والقرار ليس للسلطة الفلسطينية
"تنفيذية المنظمة" تعلق الاعتراف بـ"إسرائيل" وتقرر التوجه لمجلس الأمن والجمعية العامة والجناحية
الدولية

هنية: قرارات واشنطن لن تغير مواقف حماس.. وصفقة القرن لن تمر

الجيش الإسرائيلي يحذر نتنياهو: غزة تنهار

معاريف تكشف تعاوناً عسكرياً إماراتياً إسرائيلياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "تنفيذية المنظمة" تعلق الاعتراف بـ"إسرائيل" وتقرر التوجه لمجلس الأمن والجمعية العامة والجناحية الدولية
6	3. مجدلاوي يدعو الكنائس لعدم التعاطي مع قرار الاحتلال فرض الضرائب عليهم بالقدس
6	4. المالكي: قرار واشنطن بشأن هنية إفشال لجهود المصالحة
6	5. صحة غزة تتخذ إجراءات "مؤلمة" لإطالة أمد كمية الوقود لديها
7	6. نبيل أبو ردينة: لم نرفض أي عرض يهدف إلى تطبيق حل الدولتين
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية: قرارات واشنطن لن تغير مواقف حماس.. وصفقة القرن لن تمر
8	8. مصادر إسرائيلية تزعم: بعض المعتقلين من جنين يشتبه بتورطهم في عملية قتل الحاخام زرائيل شيبخ
8	9. الفصائل الفلسطينية تدعو لإسناد المصالحة وإنهاء الانقسام
9	10. الأحمد: أطراف دولية أبدت استعدادها لتقديم المساعدات المالية اللازمة لتوفير متطلبات المصالحة
10	11. "الشعبية": أخطر المهام التي تواجه الحركة الوطنية الفلسطينية إنجاز اتفاقات المصالحة
10	12. الحية لـ"عربي21": سنفضّل كافة مشاريع تصفية قضية فلسطين
10	13. "الشعبية" تطالب فتح بالاعتذار عن اعتداء عناصرها على رموزها
11	14. حماس تثير مخاوف الإسرائيليين مع مواصلة تجاربيها الصاروخية قبالة سواحل غزة
11	15. حماس تنظم حفل تأبين للقائد عماد العلمي
12	16. القسم تزف قائداً ميدانياً توفي بمرض عضال
12	17. تفاصيل جديدة عن أهم صفقة أسرى مع الاحتلال ... ماذا حدث لـ"شاليط" عقب إطلاق القسم سراحه؟
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. غاباي: "إسرائيل" بحاجة لزعيم يستغل الفرصة لحل الدولتين لشعبين
14	19. الجيش الإسرائيلي يحذر ننتياهو: غزة تنهار
14	20. مناورات للشرطة والجيش الإسرائيلي بالجنوب استعدادا لحالات الطوارئ
15	21. النيابة العامة توافق على فتح قبور أطفال يهود اليمن لإجراء فحص الحمض النووي
15	22. منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان الإسرائيلية: غزة على شفا كارثة
15	23. استطلاع لحزب الليكود الإسرائيلي يتنبأ بفوزه في الانتخابات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	24. جيش الاحتلال يشن عملية عسكرية واسعة النطاق في الكفير وبرقين في جنين
17	25. مستوطنون يعتدون على المزارعين في الخليل
17	26. "إسرائيل" ترصد 5 مليون دولار لتهود مغارة بالقدس
17	27. مركز الأسرى للدراسات: إدارة سجون الاحتلال تمنع في إيذاء الأسيرات
18	28. استشهاد 7 واعتقال 609 في الأراضي الفلسطينية خلال كانون الثاني/ يناير

18	29. حملات التسامح تتوسع في غزة لمواجهة تدهور الأوضاع الاقتصادية
19	30. "إسرائيل" تواصل مساعيها للاستيلاء على مقبرة "القسام"
20	31. "أنا أيضاً" ... حملة لمواجهة التحرش بالضفة
20	32. الاحتلال يهدم مدرسة فلسطينية شرق القدس
20	33. تقرير: 14 انتهاكاً للمحتوى الفلسطيني على "فيسبوك" خلال شهر كانون الثاني/يناير
	مصر:
21	34. "نيويورك تايمز": الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ 100 هجوم بسيناء بموافقة السيسي
	الأردن:
21	35. "هيئة الاعلام": إعادة مونتاغ فيلم "قضية رقم 23" واقتطاع ست دقائق منه ليتم إجازة عرضه
22	36. عمان: افتتاح المؤتمر الوطني "القدس عربية إسلامية بالوصاية الهاشمية"
22	37. حملة "غاز العدو احتلال" ترفض استملاك أراض بالشمال لمد خط غاز مع "إسرائيل"
	لبنان:
22	38. "ول ستريت جورنال": "إيران" زودت حزب الله بـ170 ألف صاروخ عبر العراق وسورية
	عربي، إسلامي:
23	39. معاريف تكشف تعاوناً عسكرياً إماراتياً إسرائيلياً
24	40. عودة الهدوء لغرب درعا بعد قصف "إسرائيلي"
	دولي:
24	41. غرينبلات: صفقة القرن "على النار" والقرار ليس للسلطة الفلسطينية
26	42. غرينبلات يدافع عن قرار ترامب بشأن القدس: الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس لم يتغير
28	43. الاونروا تحذر من آثار "كارثية" في غزة بفعل نقص التمويل
28	44. وزير هولندية تتعرض لحملة شرسة لتبرعها بـ13 مليون يورو لـ"الأونروا"
	حوارات ومقالات:
28	45. فلسطين.. هجوم يقابله تردد... علي جرادات
30	46. هل نحن شعب الجبارين أم المنتظرين؟... د.فايز أبو شمالة
31	47. أين الجهد العربي لدعم الحراك الفلسطيني على الصعيد الدولي؟!... هاني حبيب
33	48. حرب الشمال الأولى... من سيدفع الثمن... ناحوم برنياع
40	كاريكاتير:

1. "الحياة": حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية تستعد لحرب إسرائيلية على قطاع غزة خلال أيام

غزة - فتحي صبح - رام الله - محمد يونس: علمت «الحياة» أن حركة «حماس» وفصائل المقاومة الفلسطينية تستعد لحرب إسرائيلية على قطاع غزة تتوقعها بنسبة 95 في المئة خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة. كما علمت أن القيادة الفلسطينية تلقت تفاصيل الخطة الأميركية للسلام، التي تنص على إقامة «مدينة قدس جديدة للفلسطينيين»، وعلى «حل إنساني للاجئين»، وطرح الرئيس الفلسطيني رؤية بديلة عنها رفضتها الإدارة الأميركية.

ونقلت مصادر فلسطينية موثوق بها عن قيادات من فصائل مختلفة، أبرزها رئيس «حماس» في غزة يحيى السنوار، توقعها أن تستغل إسرائيل المناورات العسكرية التي ستجريها في الجنوب، وأن تشن حرباً على القطاع. وكشفت لـ «الحياة» في غزة، أن لدى السنوار والفصائل توقعات بنسبة تزيد على 95 في المئة بقرب شن عدوان إسرائيلي على القطاع، تزامناً مع مناورات تبدأ غداً وتشارك فيها الوحدات المقاتلة الإسرائيلية كافة، البرية والجوية والبحرية، وقوات أميركية. وأوضحت أن «حماس» وبقية الفصائل، خصوصاً المسلحة، أعلنت أعلى درجات الاستنفار، وأخلت معظم مقارها، كما نشرت الحركة حواجز شرطية وأمنية على امتداد القطاع خلال الأيام القليلة الماضية، تحسباً لأي طارئ أمني أو عسكري.

الحياة، لندن، 2018/2/4

2. "تنفيذية المنظمة" تعلق الاعتراف بـ"إسرائيل" وتقرر التوجه لمجلس الأمن والجمعية العامة والجنائية الدولية

القدس: قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التوجه لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث من المقرر أن يلقي الرئيس محمود عباس خطاباً أمام مجلس الأمن خلال الشهر الجاري، يؤكد فيه ثبات الموقف الفلسطيني على القانون الدولي والشرعية الدولية، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967.

وطلبت التنفيذية في بيان صدر عقب اجتماعها، في مقر الرئاسة بـرام الله، مساء اليوم السبت، برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، من الحكومة البدء فوراً بإعداد الخطط والمشاريع لخطوات فك ارتباط مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المستويات السياسية والإدارية والاقتصادية والأمنية

وعرضها على اللجنة التنفيذية للمصادقة عليها، بدءاً من تحديد العلاقات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي، والتحرر من قيود اتفاق باريس الاقتصادي بما يلبي متطلبات النهوض بالاقتصاد الوطني.

وقررت تشكيل لجنة عليا لتنفيذ قرارات المجلس المركزي وبما يشمل تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان وعلى أهمية وضرورة تحرير سجل السكان وسجل الأراضي من سيطرة سلطات الاحتلال ومد ولاية القضاء الفلسطيني والمحاكم الفلسطينية على جميع المقيمين على أراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال.

كما قررت التقدم من المحكمة الجنائية الدولية بطلب إحالة لفتح تحقيق قضائي في جرائم الاستيطان والتمييز العنصري والتطهير العرقي الصامت الجاري في مدينة القدس ومحيطها وفي الأغوار الفلسطينية ومناطق جنوب الخليل وغيرها من المناطق المحتلة، من أجل مساءلة ومحاسبة المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين الإسرائيليين وجلبهم إلى العدالة الدولية وفقاً للمادة الثامنة من نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية، التي تعتبر الاستيطان جريمة حرب ووفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تحرم على الدولة القائمة بالاحتلال نقل مواطنيها إلى الأراضي الخاضعة لاحتلالها.

وأكدت عزمها على تنفيذ قرارات المجلس المركزي برفض سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهادفة لطرح مشروع أو أفكار تخالف قرارات الشرعية الدولية لحل الصراع، ودعت الإدارة الأميركية إلى مراجعة سياستها والكف عن التعامل مع الجانب الفلسطيني بلغة الاملاءات.

وشددت على رفضها الحازم لتهديدات وتصريحات ترمب بأن القدس لم تعد مطروحة على طاولة المفاوضات، وبأن الفلسطينيين أمام خيارين إما العودة لطاولة المفاوضات أو وقف المساعدات الأمريكية عن السلطة الوطنية الفلسطينية

وأكدت أن الحقوق والمصالح الوطنية الفلسطينية لا تخضع للابتزاز والمساومة، وأن على الإدارة الأميركية أن تكف عن التعامل مع الجانب الفلسطيني بلغة الابتزاز والتهديد وسياسة الانحياز الأعمى للسياسة العدوانية الاستيطانية الاستعمارية لدولة إسرائيل، كما شجبت جميع المزاعم التي وردت في خطاب نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أمام الكنيست الإسرائيلي بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس قبل نهاية العام المقبل، ودعت الإدارة الأميركية إلى التوقف عن خطاب الكراهية ونفي الوجود الأصيل الممتد عبر التاريخ للشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد .

وشجبت اللجنة التنفيذية حملة التحريض والتشويه التي تقوم بها الإدارة الأميركية، مستهدفة الرئيس والقيادة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية عدم استجابتها للمفاوضات، مؤكدة إدانتها واستنكارها

للاقتحامات اليومية لجيش الاحتلال، واستباحة مدننا وقرانا ومخيماتنا كما يجري الآن في محافظة جنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/3

3. مجدلاوي يدعو الكنائس لعدم التعاطي مع قرار الاحتلال فرض الضرائب عليهم بالقدس

القدس: دعا الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، الكنائس في القدس المحتلة، لعدم التعاطي مع قرار الاحتلال فرض الضرائب عليهم. وقال مجدلاوي في بيان صدر عنه، اليوم السبت، إن حكومة الاحتلال تعلن الحرب المفتوحة على مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، ضمن خطة ممنهجة وتنفيذا لسياسة الأمر الواقع واستكمالاً لإعلان ترمب، بفرضها ضرائب باهظة على المؤسسات الكنسية في القدس وعلى غيرها من المؤسسات الأممية، حسب ما أعلنت عنه ما تسمى بلدية الاحتلال في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/3

4. المالكي: قرار واشنطن بشأن هنية إفشال لجهود المصالحة

(وكالات): أكد وزير الخارجية والمغتربين، رياض المالكي، رفض القيادة الفلسطينية للقرار الأمريكي الخاص بإدراج رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، على لائحة «الإرهاب»، مستكراً توقيت صدوره. وأضاف المالكي، خلال مؤتمر صحفي، أمس السبت: «نحن نعتبر أن توقيت إصدار القرار، محاولة من أجل إفشال جهود المصالحة»، مستدركاً بقوله: «لكن هذا لن يمنعنا من استكمال تلك الجهود».

الخليج، الشارقة، 2018/2/4

5. صحة غزة تتخذ إجراءات "مؤلمة" لإطالة أمد كمية الوقود لديها

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم السبت، إن طواقمها تواصل تقديم الخدمات الصحية رغم الأزمات الكبيرة التي تعصف بمرافقها، محذرة: "الخدمات في انحسار مستمر". وصرح الناطق باسم صحة غزة، أشرف القدرة، "حتى اللحظة لا زالت طواقمنا الطبية تقوم طواقمنا بواجبها المهني تجاه المرضى في قطاع غزة". وأضاف القدرة في تصريح لـ "قدس برس"، أن الخدمات الصحية في انحسار مستمر، نتيجة الأزمات الكبيرة التي تعصف بالقطاع الصحي، وعلى رأسها أزمة الوقود ونقص الأدوية. وأوضح: "كل لحظة هناك جديد

في تضاعف الأزمة"، مشيراً إلى أن "آخر نقطة سولار موجودة لديهم تنتهي في 15 شباط/ فبراير الجاري".

قدس برس، 2018/2/3

6. نبيل أبو ردينة: لم نرفض أي عرض يهدف إلى تطبيق حل الدولتين

قال الناطق الرئاسي الفلسطيني نبيل أبو ردينة في بيان إن «هذه المزاعم لا تعدو كونها تحريضاً مفضوحاً وأقوالاً غير مسؤولة». جاء ذلك رداً على تصريحات المسؤولين الأميركيين الأخيرة في شأن رفض الجانب الفلسطيني العودة إلى المفاوضات، وأضاف: «نؤكد أننا لم نرفض أي عرض يهدف إلى تطبيق حل الدولتين، ولم نرفض التفاوض مبدئياً... نتمسك بمفاوضات جادة طريقاً للوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 1967، وهذا ما أكده الرئيس عباس في خطابه أمام المجلس المركزي، وفي لقائه الأخير مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسيل». وشدد على أن «المفاوضات الجادة تتطلب أولاً أن يؤمن الطرف الآخر بحل الدولتين». وقال: «عندما طالبنا بألية دولية جديدة لرعاية المفاوضات، لم يكن ذلك خروجاً عن التزامنا بها كسبيل لتحقيق السلام مع الإسرائيليين».

الحياة، لندن، 2018/2/4

7. هنية: قرارات واشنطن لن تغير مواقف حماس.. وصفقة القرن لن تمر

غزة - طلال النبيه: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن قرارات الإدارة الأمريكية المحسومة بنقل السفارة الأمريكية للقدس، والاعتراف بها عاصمة موحدة للاحتلال، ووضعنا على قائمة الإرهاب، لن تكون نتائجها كما تريد. وأكد هنية خلال حفل تكريم حفظة القرآن في المسجد الأبيض بمخيم الشاطئ، غربي مدينة غزة، أن قرارات الإدارة الأمريكية لن تغير مواقف حركة حماس، قائلاً: "قرارهم لن يغير مواقفنا وسياساتنا، بل ستجعلنا نتقدم بخطوات واثقة للأمام". وأضاف: "الخطوات العبثية التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية بحق القدس وتصنيفنا بالإرهاب تهدف لتركيعةنا أمام صفقة القرن، لكننا نقول لن نستسلم، ولن تمر هذه الصفقة". وشدد هنية على أن حركته لن تغير مواقفها، مجدداً شعاره: " لن تخترق الحصون ولن ينتزعوا المواقف بإذن الله". وأضاف: "سنبقى متمسكين بالمقاومة رغم توصيف أمريكا لنا بالإرهاب، ولن ننشغل مع هذا القرار عن قضيتنا الأساسية وهي القدس والعودة والإنسان".

وكانت الولايات المتحدة الأميركية أدرجت هنية على لائحة الإرهاب الخاصة، وذلك في قرارين من وزارتي الخارجية والخزانة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/3

8. مصادر إسرائيلية تزعم: بعض المعتقلين من جنين يشتهه بتورطهم في عملية قتل الحاخام زرائيل

شيبج

ذكرت القدس، القدس، 2018/2/3، من رام الله، أن ناطق عسكري إسرائيلي أديعى، مساء اليوم السبت، أن قوات الجيش بالتعاون مع جهاز (الشاباك) وشرطة حرس الحدود اعتقلت عددا من الفلسطينيين خلال عملية عسكرية واسعة نفذت اليوم السبت في منطقة وادي برقين ومخيم جنين في إطار ملاحقة منفذي عملية قتل الحاخام زرائيل شيبج منذ عدة أسابيع قرب نابلس. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في بيان بعد انتهاء العملية العسكرية في جنين، "أن قوات الجيش بالتعاون مع (الشاباك) والشرطة اعتقلت عددا من المشتبه بهم وتم نقلهم للاستجواب". ولم يشير الناطق بمزيد من التفاصيل، إلا أن المراسل العسكري للقناة العبرية العاشرة أور هيلر قال إن الجيش الإسرائيلي اعتقل مشتبه بهم دون أن ينجح في اعتقال المشتبه به الرئيس بتنفيذ هذه العملية.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2018/2/3، من جنين، أن مصادر إعلامية عبرية قالت مساء السبت إن اشتباكات تجري بين قوة من الجيش ومسلحين فلسطينيين بمدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، في إطار حملة للوصول إلى أحمد جرار، المتهم بقتل مستوطنين قرب نابلس. وذكر موقع "مفزاك لايف" العبري أنه لم يبلغ عن إصابات في صفوف القوة العسكرية، في الوقت الذي يشن فيه الجيش حملة عسكرية موسعة على قرية برقين بجنين. وكان الجيش الإسرائيلي اقتحم بلدة برقين للمرة الثانية على التوالي اليوم للبحث عن جرار، فيما هدم الجيش منزلاً على الأقل وأجبر الأهالي على الخروج من منازلهم، وسط تواجد للجرافات من ناحية معسكر سالم.

9. الفصائل الفلسطينية تدعو لإسناد المصالحة وإنهاء الانقسام

غزة: «الخليج»، وكالات: أطلقت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، أمس، في قطاع غزة مؤتمر دعم وإسناد المصالحة بغرض الضغط لتنفيذ كافة تفاهماتها وإنهاء الانقسام الداخلي. وقال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» خالد البطش في كلمة، إن هذا المؤتمر هو بداية لتحرك وطني شامل وحقيقي، الهدف منه هو تحقيق الشراكة الوطنية وبناء المشروع الوطني. وذكر البطش أن أزمة الثقة

على الصعيد الوطني هو أبرز ما نواجهه خلال هذه الأيام، أما المأزق الثاني فهو أن السلطة لم تدر أزماتها في قطاع غزة.

وطالب البطش بضرورة تحقيق مبدأ الشراكة ووقف مبدأ إقصاء الآخر والاتفاق على تطبيق ما تم الاتفاق عليه، مشدداً على ضرورة وضع آليات بتوافق من الكل الوطني؛ ليصبح القرار العسكري والسياسي ليس ملكاً بشخص أو فصيل.

من جهته، قال المفوض العام للعلاقات وشؤون العشائر في غزة عاكف المصري: إن المؤتمر يدعمه أوسع حشد من القوى الوطنية والإسلامية لتنفيذ خيار شعبنا في إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الشاملة على أسس الشراكة الوطنية والسياسية. وأكد المصري، ضرورة إعادة بناء المؤسسات التمثيلية المجتمعية على قاعدة وطنية ديمقراطية بعيدة عن الإقصاء والهيمنة والتفرد، وبخاصة إعادة بناء منظمة التحرير وأطرها وهيئاتها المختلفة بوصفها الجهة المعبرة عن الهوية الجامعة.

وقالت حركة «حماس»: «إن قطار المصالحة الذي انطلق في أكتوبر العام الماضي، يسير ببطء شديد». وقال إسماعيل رضوان القيادي في حركة «حماس»: «نحن نقول إن المصالحة تسير ببطء شديد وهي بحاجة إلى تسريع الخطوات»، داعياً إلى تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة المشروع «الصهيوي-أمريكي» في المنطقة. وشدد رضوان، أن قطار المصالحة انطلق ولا عودة إلى الوراء، وأن هناك «مطبات وعقبات» تواجه اتفاق المصالحة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/4

10. الأحمد: أطراف دولية أبدت استعدادها لتقديم المساعدات المالية اللازمة لتوفير متطلبات المصالحة

غزة - فتحي صباح: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد أن «أطرافاً دولية أبدت استعدادها لتقديم المساعدات المالية اللازمة لتوفير متطلبات تنفيذ اتفاق المصالحة»، كاشفاً أن تلك الأطراف «وضعت اقتراحاً وخطة للمساعدة في حل مشكلة رواتب موظفي حكومة حماس السابقة في قطاع غزة، ومساعدة الشعب الفلسطيني». وأشار الأحمد في حديث إلى إذاعة «صوت فلسطين» الرسمية أمس، إلى أن «ثمة قناعة تشكلت لدى الأطراف كافة بأن الانقسام لا يهدد الشعب الفلسطيني فقط في غزة، بل يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وفي مقدمتها مصر التي أدت دوراً في توقيع اتفاق المصالحة عام 2011، ثم اتفاق تنفيذه عام 2017».

الحياة، لندن، 2018/2/4

11. "الشعبية": أخطر المهام التي تواجه الحركة الوطنية الفلسطينية إنجاز اتفاقات المصالحة

غزة - فتحي صباح: رأى منسق اللجنة عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مسؤول فرعها في غزة جميل مزهر أن «أخطر المهام التي تواجه الحركة الوطنية الفلسطينية إنجاز اتفاقات المصالحة، بما يحفظ غزة كخزان بشري متقدم في إطار معارك الصمود والبقاء التي يخوضها شعبنا على أرضه ضد الاحتلال الصهيوني، وفي مواجهة المشاريع التصفوية الأميركية».

الحياة، لندن، 2018/2/4

12. الحية لـ "عربي 21": سنفضل كافة مشاريع تصفية قضية فلسطين

دعا قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إلى "حشد الطاقات ومحاصرة السفارات الصهيونية والأمريكية في العواصم العربية والإسلامية رداً على القرارات الأمريكية الأخيرة بشأن القدس، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيعمل على إفشال كافة مشاريع الولايات المتحدة الأمريكية التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية. وأوضح عضو المكتب السياسي لـ "حماس" خليل الحية، أن "الاحتلال الإسرائيلي ومن خلفه الإدارة الأمريكية، تحاول أن تحسم القضايا الكبيرة في القضية الفلسطينية، المتمثلة بالأرض والإنسان والمقدسات". وقال الحية إن الإدارة الأمريكية تحاول بشتى الطرق أن تسند القدس للاحتلال، مؤكداً أن "كل هذه المحاولات التي تستهدف قلب وجسد ومحور ارتكاز القضية الفلسطينية، ستبوء بالفشل أمام صخرة صمود الشعب الفلسطيني".

عربي، 21، 2018/2/4

13. "الشعبية" تطالب فتح بالاعتذار عن اعتداء عناصرها على رموزها

بيت لحم: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حركة فتح بالاعتذار عن اعتداءات عناصرها في مدينة الدوحة ببيت لحم، والتي هاجمت فيها صرحاً لمؤسس الجبهة جورج حبش، كما كان آخرها الاعتداء على رموز الجبهة في المدينة، ومن بينها مهاجمة جدارية للشهيد غسان كنفاني. وقالت الجبهة في بيان لها، ان "بعض المجموعات المشبوهة والمأجورة تأبى إلا أن تُعبّر مراراً وتكراراً عن حقدّها الدفين للجبهة، وتسعى لتخريب العلاقات الوطنية، من خلال الاعتداءات المتواصلة ضد رموز الجبهة".

فلسطين أون لاين، 2018/2/3

14. حماس تثير مخاوف الإسرائيليين مع مواصلة تجاربها الصاروخية قبالة سواحل غزة

غزة: قالت مصادر إسرائيلية إن «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أطلقت أمس (السبت)، 5 صواريخ قبالة سواحل قطاع غزة في إطار التجارب شبه اليومية التي تقوم فيها بإطلاق صواريخ تطورها وحدة التصنيع في الكتائب تحسباً لأي مواجهة عسكرية جديدة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت مصادر عسكرية إسرائيلية إلى أن «حماس» تطلق بشكل شبه يومي من صاروخ إلى 5 صواريخ في مناطق ساحلية في قطاع غزة، موضحةً أن تلك الصواريخ التي تطلق من مناطق عدة في القطاع تهدف إلى رفع الكفاءة والقدرات العسكرية لتلك الصواريخ وتحسين مداها.

ويقول إبراهيم المدهون، المحلل السياسي المقرب من حركة «حماس»، إن عمليات إطلاق الصواريخ التجريبية من قبل المقاومة وعلى رأسها «كتائب القسام»، تُعد «سلوكاً طبيعياً وعملاً اعتيادياً تمارسه المقاومة الفلسطينية من أجل تطوير سلاحها وتعزيز دقة صواريخها ومدائها». وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الصواريخ لا تطلق للتهديد وإن كانت تحمل رسائل، ولكن هي تطلق من أجل حاجة التطوير، وأن عملية إطلاق الصواريخ الخمسة ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي تقوم بها المقاومة». وأشار إلى أن إطلاق الصواريخ التجريبية تجاه البحر يتم حتى لا يتم إطلاقها تجاه أهداف في غزة أو تجاه أهداف خاضعة لسيطرة الاحتلال، حتى لا يكون هناك «إعلان مواجهة وإنما فقط للتأكيد أن الغرض تجريب الصواريخ وقياس مداها وقوة الانفجار والأداء». من جهتها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن الصاروخ الذي أطلق من غزة سقط في أرض خالية ولم يؤدّ إلى إصابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/4

15. حماس تنظم حفل تأبين للقائد عماد العلمي

نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عصر اليوم السبت حفل تأبين للقائد عماد العلمي "أبو همام" في قاعة مركز رشاد الشوا الثقافي غرب مدينة غزة. وشارك في حفل تأبين القائد العلمي قيادة حركة حماس، وقادة الفصائل الوطنية والإسلامية ونواب في المجلس التشريعي والوجهاء وقادة الفكر والرأي. من جانبه، قال عضو المكتب السياسي للحركة نزار عوض الله: إن رحيل القائد العلمي مثلّ خسارة لفلسطين ولحركة حماس، مشيراً أن همه الأكبر كان يتمثل في إعادة بناء البيت الفلسطيني بناءً صحيحاً وتحقيق المصالحة الوطنية.

وأشاد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، في كلمته باسم القومي الوطنية والإسلامية، بمناقب القيادي في حركة حماس الراحل عماد العلمي وسيرته. وقال عزام إن العلمي أنشأ أجيالا تحمل الحق وتموت لأجله، داعياً إلى ضرورة الاستمرار على نهجه وطريقه. كما قدمت دائرة الإعلام العسكري في كتائب الشهيد عز الدين القسام عرضاً مرئياً وثق حياة القائد عماد العلمي "أبو همام"، وتناول مسيرته الجهادية الطويلة، وعدد مناقبه الفضيلة. وفي نهاية حفل التأبين كرمت قيادة حركة حماس والفصائل الفلسطينية عائلة القائد عماد العلمي وأثنت على جهادها وتضحياتها.

موقع حركة حماس، 2018/2/3

16. القسام تزف قائداً ميدانياً توفي بمرضٍ عضال

غزة: زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، "أحد أبطالها المجاهدين، الذي توفي إثر إصابته بمرض عضال". وقالت كتائب القسام في بيانها العسكري، السبت: "إن القائد الميداني محمد موسى كامل موسى (33 عاماً) من مخيم المغازي وسط قطاع غزة توفي إثر إصابته بمرض عضال". وأضافت "ليغادر دنيانا وما غير أو بدل ولا تخاذل أو تقاعس، بل نذر نفسه لله مجاهداً حتى لقي الله على ذلك، نحسبه من الشهداء والله حسيبه ولا نزيهه على الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/3

17. تفاصيل جديدة عن أهم صفقة أسرى مع الاحتلال ... ماذا حدث لـ"شاليط" عقب إطلاق القسام

سراجه؟

في كتاب جديد يتوقع صدوره قريباً، كشف صحفي إسرائيلي مشهور، عن بعض خفايا صفقة تبادل الأسرى التي تم التوصل إليها عبر وساطة مصرية مع "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، التي تم بموجبها تحرير أكثر من ألف أسير فلسطيني مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وزعم الصحفي الإسرائيلي المعروف بن كسبيت، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، كان "يتمسك طوال حياته السياسية بمبدأ عدم التفاوض مع "الإرهابيين"، وهو المبدأ الذي أسس عليه شهرته السياسة"، وفق ما نقله موقع "المصدر" الإسرائيلي عن صحيفة "يديعوت أحرونوت".

وأكد بن كسبيت، أن "نتنياهو واجه واقعا إسرائيليا عام 2011 دفعه إلى التنازل عن هذا المبدأ من أجل بقائه السياسي"، كاشفا أن صفقة الجندي الإسرائيلي، شاليط (تطلق عليها المقاومة الفلسطينية صفقة وفاء الأحرار) الذي وقع في أسر حركة "حماس" لمدة 5 سنوات، كانت بمنزلة "الغاية تبرر الوسيلة"؛ بالنسبة لنتنياهو

ولفت إلى أن "إسرائيل شهدت في الفترة القريبة من إتمام الصفقة احتجاجات عارمة ضد سياسيات نتنياهو، وألحقت المظاهرات ضد غلاء المعيشة في إسرائيل ضرا كبيرا بشعبية نتنياهو". ونتيجة ذلك، أوضح الصحفي في كتابة بعنوان: كتاب "نتنياهو.. سيرة"، أن نتنياهو "قرر التنازل عن مبدأ (عدم التفاوض مع الإرهابيين) من أجل كسب شعبية الجماهير مجددا، خاصة في أوساط أولئك الذين خرجوا للتظاهر ضده من اليمين ومن المستوطنين".

كما كشف بن كسبيت، أن "نتنياهو ويهود باراك الذي كان وزيرا للأمن وقت الصفقة، تنازعا على الصورة التي سيلتقطانها مع الجندي المحرر بعد هبوطه في إسرائيل". وذكر أن "الطائرة التي أقلت شاليط من مصر إلى إسرائيل أطالت مشوارها في الجو لأن شاليط فقد وعيه، لكن المفاوضات، دافيد ميدان، الذي كان على متن الطائرة أدرك أن نتنياهو وباراك لن يتنازلا عن الصورة التاريخية، فأصدر أمرا بإطالة الرحلة الجوية إلى أن يستيقظ شاليط بدلا من نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج".

وعلى طريق إبرام صفقة تبادل جديدة متوقعة، تدور معركة خفية بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، في محاولة لتأثير كل طرف على الآخر من أجل التوصل لصفقة يتم بموجبها إطلاق سراح أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، مقابل إطلاق سراح الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة، والذين لم يتم الكشف عن عددهم ومصيرهم حتى الآن.

عربي 21، 2018/2/3

18. غاباي: "إسرائيل" بحاجة لزعيم يستغل الفرصة لحل الدولتين لشعبين

رام الله - ترجمة خاصة: قال آفي غاباي زعيم المعارضة الإسرائيلية، يوم السبت، أن حل الصراع مع الفلسطينيين تقع على عاتق الجيل الحالي في إسرائيل وليس على عاتق الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأوضح غاباي خلال مؤتمر ثقافي نيس زيونا غرب الرملة، أنه بعد الاجتماعات والصور التي التقطها بنيامين نتنياهو مع ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين فإن الإسرائيليين لا زالوا يعيشون هنا مع 5.4 مليون فلسطيني.

وأضاف "علينا أن نحل مشكلتنا، ونعتقد أن الحل هو دولتين لشعبين حتى نعيش هناك مع أغلبية يهودية".

وتابع "في الشرق الأوسط برزت فرصة حقيقية للتوصل إلى اتفاق تريده الدول العربية المعتدلة أيضا، إن دولة إسرائيل بحاجة إلى زعيم يعترف بالفرصة ويعرف كيفية تنفيذها".

القدس، القدس، 2018/2/3

19. الجيش الإسرائيلي يحذر ننتياهو: غزة تنهار

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية (ريشت 14)، مساء السبت، أن الجيش الإسرائيلي قدم لرئيس الوزراء بنيامين ننتياهو تقييما أمنيا خطيرا بشأن صورة الوضع الحالي في قطاع غزة.

واوضحت القناة، ان الجيش الاسرائيلي حذر من الأزمات الخطيرة التي تزداد سوءا في غزة جراء التدهور الخطير وغير المسبوق للأوضاع في قطاع غزة.

وجاء في تقييم الجيش أن هناك حالة انهيار اقتصادي وإنساني إلى درجة دفعت إسرائيل وللمرة الأولى للنظر بجدية في إمكانية إيصال الأغذية والأدوية مباشرة إلى قطاع غزة من أجل منع مواجهة عسكرية.

ونقلت القناة عن مصادر أمنية قولها أن الوضع في غزة يزداد سوءا وهو ما يزيد من فرص المواجهة العسكرية رغم أن (حماس) ليس لديها مصلحة في اندلاع جولة جديدة من الحرب.

القدس، القدس، 2018/2/3

20. مناورات للشرطة والجيش الاسرائيلي بالجنوب استعدادا لحالات الطوارئ

محمد وتد: شرع الجيش الإسرائيلي مساء السبت بمناورات عسكرية في جنوب فلسطين، بتمرين يحاكي الاستعداد والجاهزية لحالات الطوارئ في الجنوب.

وذكر الجيش في بيانه لوسائل الإعلام، أنه تم البدء، مساء السبت، بتمرين شامل وواسع لفحص جاهزية واستعداد وحدات القيادة الجنوبية العسكرية والذراع البرية والشبكة اللوجستية في الجنوب لحالات الطوارئ. وزعم بأنه تم التخطيط للتمرين بشكل مسبق في إطار خطة التدريبات السنوية لعام 2018، بهدف الحفاظ على جاهزية واستعداد القوات في الخدمة النظامية والاحتياط. ويتوقع انتهاء التمرين الأربعاء المقبل.

وفي سياق متصل، من المقرر أن تبدأ الشرطة الإسرائيلية بإجراء مناورات ضخمة بمنطقة جنوب، صباح الأحد، على أن تستمر حتى ساعات المساء من نفس اليوم.

عرب 48، 2018/2/3

21. النيابة العامة توافق على فتح قبور أطفال يهود اليمن لإجراء فحص الحمض النووي

واقفت النيابة العامة في إسرائيل على طلب عائلات يهودية من أصول يمنية فتح قبور تعود لأطفالها لإجراء فحص الحمض النووي والتأكد من أن الجثث المدفونة هي للأطفال أنفسهم. ويعتبر هذا الإجراء خطوة متقدمة في الكشف عن مصير مئات من الأطفال اليهود من أصول يمنية يعتقد بأنهم اختطفوا من قبل الجهات الرسمية الإسرائيلية مطلع خمسينيات القرن الماضي لتبناهم عائلات يهودية من أصول أوروبية، في واحدة من أكثر القضايا قتامة منذ تأسيس إسرائيل.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2018/2/3

22. منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان الإسرائيلية: غزة على شفا كارثة

القدس المحتلة: حذرت منظمة طبية إسرائيلية من وقوع كارثة إنسانية في قطاع غزة جراء النقص الكبير في الأدوية والأدوات الطبية الناجم عن الحصار من الجانب الإسرائيلي. وقالت منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» الإسرائيلية في بيان أمس، «إن مخازن الأدوية في مستشفيات قطاع غزة تشارف على الانتهاء». وذكرت في بيانها أنه بعد 4 أشهر من المصالحة الفلسطينية، لم تتحسن الأوضاع الصحية في القطاع، عدا زيادة كمية الكهرباء التي ارتفعت لـ 6 ساعات في اليوم للمرافق والمؤسسات الطبية. وأشارت إلى استمرار معاناة عدد كبير من المرضى نتيجة حرمانهم من مغادرة غزة عبر معبر بيت حانون شمال غزة، أو معبر رفح جنوبها. ولفنت المنظمة إلى أن هناك نقصاً بنحو 500 نوع من الأدوية والعتاد الطبي نتيجة الحصار.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/2/4

23. استطلاع لحزب الليكود الإسرائيلي يتنبأ بفوزه في الانتخابات

الناصرة (فلسطين): أفاد استطلاع للرأي أجراه معهد الاستطلاعات "جيوكرتوغرافيا" لصالح حزب الليكود الإسرائيلي الحاكم، بأنه لو جرت الانتخابات اليوم سيحصل الحزب على 30 مقعداً.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن الاستطلاع شمل 600 شخص "يمثلون كل الجمهور الإسرائيلي"، ويستدل من نتائجه أن قوة معسكر اليمين قد تصل إلى 69 مقعدًا، بينما سيحصل معسكر اليسار على 51.

ووفقًا للاستطلاع فإنه لو جرت الانتخابات الآن، فإن حزب "يوجد مستقبل" سيحصل على 24 مقعدًا، ليصبح بذلك قائدًا لمعسكر اليسار، مقابل "المعسكر الصهيوني" الذي يراوح مكانه في الاستطلاعات مع 13 مقعدًا.

ونوه إلى أن "البيت اليهودي" سيزيد قوته إلى 12 مقعدًا، فيما تحصل "يهودت هتورا" على 7 مقاعد، "كولانا" على 7 مقاعد، "إسرائيل بيتينا" على 8 مقاعد، "ميرتس" ستة، "شاس" خمسة مقاعد، والقائمة العربية المشتركة 8 مقاعد.

قدس برس، 2018/2/3

24. جيش الاحتلال يشن عملية عسكرية واسعة النطاق في الكفير وبرقين في جنين

محمد بلاص: شن جيش الاحتلال عملية عسكرية واسعة النطاق في قرية الكفير وبلدة برقين، وحي "وادي برقين" بمحافظة جنين، كان هدفها المعلن استهداف الشاب أحمد نصر جرار (22 عاماً)، الذي يتهمه بالمسؤولية عن مقتل أحد حاخامات المستوطنين غرب نابلس، الشهر الماضي. واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال في عملية عسكرية واسعة ضمت مئات الجنود وعشرات الأليات المنطقية، وحاصرت عددا من المنازل، وشرعت بعمليات دهم وتفقيش واسعة بعد تفجير أبوابها، مستخدمة الكلاب البوليسية.

وبعد ساعات من البحث والتفتيش داخل المنازل، انسحبت قوات الاحتلال، بعد تدمير محتوياتها، دون الحصول على الهدف المنشود من العملية، وهو اعتقال أو اغتيال جرار، ما يعني أن قوات الاحتلال قد أضافت فشلا آخر في تنفيذ هدفها المعلن.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بشكل متزامن بلدة الزيادة جنوب جنين، وانتشرت في الشوارع وبين الأحياء بأعداد كبيرة من الجنود.

وتصاعدت حدة المواجهات العنيفة في بلدة الزيادة القريبة من قرية الكفير، في محاولة من المواطنين للتشويش على العملية العسكرية للاحتلال في القرية، ما أدى إلى إصابة سبعة مواطنين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وعشرات الإصابات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وأكد شهود عيان، أن عشرات الشبان، حاولوا اعتراض التعزيزات العسكرية التي كانت في طريقها إلى قرية الكفير الصغيرة والتي لا يتجاوز عدد سكانها بضع مئات.

الأيام، رام الله، 2018/2/3

25. مستوطنون يعتدون على المزارعين في الخليل

(وكالات): اعتدى مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، على مزارعين في بلدة بيت أمر شمالي الخليل. وقال الناشط ضد الاستيطان في البلدة يوسف أبو ماري، إن ما يسمى أمن مستوطنة «كرمي تسور» المقامة على أراضي وممتلكات المواطنين شمالي الخليل، رشقوا برفقة مجموعة من المستوطنين، المزارعين في منطقة خلة الكتلة بالحجارة، وشتموهم بألفاظ نابية ومنعواهم من فلاحه أراضيهم وهددوهم بالقتل على مرأى من جنود الاحتلال، وعرف من بين هؤلاء المزارعين محمد إبراهيم صبارنة وعائلته.

الخليج، الشارقة، 2018/2/4

26. "إسرائيل" ترصد 5 مليون دولار لتهديد مغارة بالقدس

القدس المحتلة: أصدرت ما تسمى "شركة تطوير القدس" المشرفة على أعمال تهويد مغارة "القطن" أو ما يطلق عليها الاحتلال مغارة "تصديقهو" الواقعة تحت البلدة القديمة بالقدس بين بابي العامود والساهرة، مناقشتين منفصلتين ضمن عمليات التهويد التي ينفذها الاحتلال بالمدينة. وأوضحت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، أن المناقصة الأولى بمبلغ 12 مليون شيكل (حوالي 3,498,547 دولار)، تستهدف الإعمار المادي لتجويد المغارة، والثانية بمبلغ خمسة ملايين شيكل (حوالي 1,457,728 دولار) لتطوير عروض الصوت والضوء.

وذكرت الأسبوعية أن الإعمار المادي يتناول تحسين البنى التحتية القديمة في الموقع السياحي، وإخفاء خطوط الكهرباء تحت الأرض، وتوفير إمكانية لدخول المعاقين. وتوفر "شركة تطوير القدس"، التي ستتحمل المسؤولية عن العقود مع المقاولين وتراقب أعمالهم، ميزانية المناقصتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/3

27. مركز الأسرى للدراسات: إدارة سجون الاحتلال تمنع في إيذاء الأسيرات

طالب مدير مركز الأسرى للدراسات رافت حمدونة، أمس، المنظمات الحقوقية والإنسانية التي تعنى بالمرأة بالضغط على سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» للالتزام بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة في

عام 1977 للحفاظ على حقوق المرأة والسلام الدولي، والقضاء على العنف ضدها، الأمر الذي تنتهكه «إسرائيل» يومياً دون رادع. وأفاد حمدونة أن الاحتلال يعتقل في سجون ما يقارب 58 معتقلاً.

وقال حمدونة إن هناك انتهاكات كبيرة تقوم بها إدارة مصلحة السجون بحق المعتقلات الفلسطينيات كاقترحات الغرف والتفتيشات، والاعتداء عليهن بالقوة عند أي توتر ومنع التعليم وحرمان الزيارات، والعزل الانفرادي والعقوبات والغرامات، إضافة إلى طريقة الاعتقال الوحشية واللاإنسانية، وطرق التحقيق الجسدية والنفسية، ومحاولات انتزاع الاعترافات والحصول على المعلومات بوسائل محرمة، وحرمان من الأطفال والإهمال والاستهتار الطبي وتأجيل العمليات الجراحية، والاحتجاز في أماكن لا تليق بهن، وسوء المعاملة أثناء خروجهن للمحاكم لسوء عملية التنقل بالبوسة التي تشكل رحلة عذاب بالنسبة للمعتقلات، ووضع العراقيل أمام إدخال الكتب للمعتقلات اللواتي يقضين معظم وقتهن بالغرف، وسوء الطعام كماً ونوعاً، وغير ذلك من انتهاكات.

الخليج، الشارقة، 2018/2/4

28. استشهاد 7 واعتقال 609 في الأراضي الفلسطينية خلال كانون الثاني/يناير

غزة: حسب إحصائيات صدرت عن الدائرة الإعلامية التابعة لحركة حماس في الضفة، شهد الشهر الأول من العام الجاري 3,067 انتهاكا لقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، منها 517 انتهاكاً في محافظة القدس وحدها، حيث جرى خلالها استشهاد 7 فلسطينيين وإصابة 244 آخرين، واعتقال واحتجاز ما يزيد عن 609.

كما بلغ عدد الاقتحامات والمداهمات والحواجز التي نفذها جيش الاحتلال 1,494، بالإضافة لـ73 حالة هدم ومصادرة ممتلكات، فضلاً عن انتهاكات أخرى.

فلسطين أون لاين، 2018/2/3

29. حملات التسامح تتوسع في غزة لمواجهة تدهور الأوضاع الاقتصادية

عيسى سعد الله: دفع التدهور المتسارع في الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة خلال الأسابيع الأخيرة العشرات من التجار والأطباء والمحامين وغيرهم من المقتدرين إلى الابداع في تقديم الدعم للفقراء من خلال فعاليات وبرامج وحملات مختلفة جميعها حمل هدفاً واحداً وهو مساعدة الفقراء في القطاع.

ومع انعدام الخيارات وانسداد الآفاق امام تحسين واقع غالبية الأسر الفقيرة في قطاع غزة وصل العديد من المقتدرين الى قناعة بضرورة مساعدة هذه الأسر ولو بالحد الأدنى كما يقول التاجر أسامة أبو دلال صاحب محل لبيع الأحذية وسط قطاع غزة والذي أعلن بداية الجاري عن شطب جميع الديون المستحقة على زبائنه مستهلاً حملة اعلنها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "سامح توجر".

وبحسب الناطق باسم الشرطة في قطاع غزة أيمن البطنجي فإن الأشخاص الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال على ذمة الديون المتراكمة خلال عام 2017 بلغ نحو 61 ألف شخص، لافتاً إلى أن بعضها ديون بسيطة.

وشجعت الحملة الكثير من النشطاء على دعوة كبرى الشركات والمؤسسات إلى أن تحذو حذو التجار الذين انطلقوا في الحملة، واستجابت لذلك عدة بلديات ومنها بلدية خزاعة شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، وأعلنت عن منح خصم من نسبة فاتورة المياه على المواطنين. وخصصت وزارة الأوقاف بغزة خطبة الجمعة قبل الماضية، للحديث عن الحملة وفضل التسامح والتسديد عن الناس في هذه الأوقات العصيبة التي يمر بها قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2018/2/3

30. "إسرائيل" تواصل مساعيها للاستيلاء على مقبرة "القسام"

محمد بلاص: إلى الجنوب من مدينة حيفا داخل الخط الأخضر، يحتدم صراع من نوع آخر بين فلسطينيي الداخل والحكومة الإسرائيلية، بعد أن قررت الأخيرة بيع أجزاء من مقبرة "القسام" المقامة على نحو 47 دونما، لصالح شركة استيطانية استثمارية، في قرار جوبه بردود فعل فلسطينية غاضبة حذرت من مخاطر المساس بهذا المعلم الإسلامي التاريخي.

وقدمت مؤسسة "الميزان"، دعوى قضائية لدى المحكمة المركزية في حيفا، ضد ما تسمى "دائرة أراضي إسرائيل" طالبت فيها بإعلان بطلان أو إلغاء اتفاقيات بيع مقبرة "القسام" والتي بموجبها تمت صفقة بيع أرض المقبرة للشركة التجارية، بذريعة أن هذا القسم من أرض المقبرة خال من القبور.

ووصفت مؤسسة "الأقصى" للوقف والتراث، مقبرة "القسام" بأنها معلم إسلامي له قدسيته الأبدية، وحرمتها مصنونة، وهي وقف إسلامي خالص لا يجوز بيعه أو استعماله لأي هدف آخر غير أن تكون مقبرة للمسلمين.

الأيام، رام الله، 2018/2/3

31. "أنا أيضاً" ... حملة لمواجهة التحرش بالضفة

رام الله - أ ب: تقف الشابة الفلسطينية الأميركية ياسمين مجلي خلف حركة «أنا أيضاً» الهادفة إلى تشجيع المجتمع الفلسطيني على مواجهة التحرش الجنسي. وتتخذ ياسمين من «ساحة الساعة» في الضفة الغربية مكاناً لتدوّن على ألتها الكاتبة شكاوى النساء، ولتبيع قمصاناً وسترات «جينز» تحمل عبارة: «لستُ حبيبتك» كردّ حاسم على صيحات التحرش اللفظي في الشوارع.

الحياة، لندن، 2018/2/4

32. الاحتلال يهدم مدرسة فلسطينية شرق القدس

القدس المحتلة: هدمت آليات إسرائيلية، صباح الأحد، مدرسة تجمع "أبو النوار" البدوي شرق مدينة القدس المحتلة. وأوضح ممثل التجمع، داوود الجهالين، مجموعة من آليات جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت في ساعة مبكرة من فجر اليوم تجمع "أبو النوار" وقامت بإغلاقه وحظر الدخول إليه أو الخروج منه، قبل شروعها في تنفيذ عملية هدم استهدفت غرفتين صفيتين في المدرسة التي أُعيد بناؤها قبل عدة أشهر بعد هدمها.

قدس برس، 2018/2/4

33. تقرير: 14 انتهاكاً للمحتوى الفلسطيني على "فيسبوك" خلال شهر كانون الثاني/يناير

رام الله (فلسطين): أكد مركز فلسطيني متخصص في الاعلام الاجتماعي، استمرار إدارة موقع "فيسبوك" بحملتها ضد الصفحات الفلسطينية خلال شهر تشرين ثاني/يناير من العام الجديد 2018 ووثق التقرير الصادر عن مركز "صدى سوشال" في بيان تلقته "قدس برس"، نحو 14 انتهاكاً من قبل إدارة "فيسبوك" بحق المحتوى الفلسطيني، منها حذف 9 صفحات من بينها، قناة الأقصى الفضائية، واللجان الشعبية لمواجهة الاحتلال، ومحبي الشهيد القائد ابو عمار.

كما شملت الانتهاكات - بحسب التقرير - حظر وحذف منشورات ضد صفحات وحسابات صحفيين ونشطاء فلسطينيين.

وأشار المركز إلى اعتراف "فيسبوك" رسمياً بالاستجابة لـ 472 طلب من حكومة الاحتلال الإسرائيلي لحذف حسابات ومواد من موقعه خلال الربع الأول من عام 2017.

قدس برس، 2018/2/3

34. "نيويورك تايمز": الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ 100 هجوم بسيناء بموافقة السيسي

محمد وتد: قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية إن الطائرات الحربية الإسرائيلية شنت غارات جوية على سيناء لضرب مواقع لتنظيم "داعش" بتنسيق وعلم نظام عبد الفتاح السيسي بالقاهرة خلال العامين الماضيين. وقالت الصحيفة إن عناصر التنظيم في شمال سيناء قتلوا مئات الجنود وضباط الشرطة، وبدأوا في إقامة نقاط تفتيش، وفي أواخر 2015، أعلنوا مسئوليتهم عن إسقاط طائرة ركاب روسية.

وأضافت الصحيفة في التقرير، "رغم جهود القاهرة للقضاء على الإرهابيين، إلا أنها فشلت بشكل كبير، الأمر الذي دفع إسرائيل، التي تشعر بالخوف إزاء التهديد بجوار حدودها، للتحرك". وتابع التقرير: "على مدى أكثر من عامين قامت طائرات بدون طيار إسرائيلية، وطائرات هليكوبتر، ومقاتلات بغارات جوية سرية، بلغت أكثر من 100 غارة داخل مصر، وفي كثير من الأحيان أكثر من مرة في الأسبوع، وبموافقة الرئيس عبد الفتاح السيسي". وأوضحت الصحيفة أن "التعاون الملحوظ بين إسرائيل ومصر يمر مرحلة جديدة في تطور علاقتها، وبعد عداء في ثلاث حروب، ثم خصوم في سلام غير مستقر، أصبحت مصر وإسرائيل الآن حلفاء سريين في حرب سرية ضد عدو مشترك".

عرب 48، 2018/2/3

35. "هيئة الاعلام": إعادة مونتاج فيلم "قضية رقم 23" واقتطاع ست دقائق منه ليمت إجازة عرضه

حذف مقاطع عن "أيلول الأسود 1970" للسماح بعرض الفيلم اللبناني المثير للجدل «قضية رقم 23» عمان - نيفين عبد الهادي: أكد مدير عام هيئة الإعلام محمد قطيشات أن الهيئة أجازت عرض الفيلم اللبناني «قضية رقم 23» في الأردن، مستطردا بقوله «شريطة اجتزاء ست دقائق منه»، كونها تتحدث عن أحداث أيلول عام 1970.

وبين قطيشات في تصريح خاص لـ«الدستور» أن نظام المرئي والمسموع يجيز لهيئة الإعلام منع عرض أي فيلم، أو اقتطاع جزء منه في حال مخالفته للقانون، وعليه تم الطلب بإعادة مونتاج الفيلم واقتطاع الدقائق الست، بعد ذلك سيتم إجازة عرضه في المملكة.

الدستور، عمان، 2018/2/4

36. عمان: افتتاح المؤتمر الوطني "القدس عربية إسلامية بالوصاية الهاشمية"

عمان - بترا: افتتح أمين عام وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمود الحديد، أمس، المؤتمر الوطني «القدس عربية إسلامية بالوصاية الهاشمية» تنظمه جمعية اصدقاء عمان لتوحيد الجهود الوطنية والشعبية خلف القيادة الهاشمية في ملف القدس. واستعرض الحديد خلال الافتتاح الدور الأردني في حماية المدينة المقدسة، وكذلك الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى ودور الوزارة في رعاية شؤون المسجد الأقصى. وتحدث المؤرخ بكر خازر المجالي عن تاريخ المدينة وعروبيتها، ومرآحل تهويدها والدور الأردني في التصدي لذلك على الأصعدة كافة.

الدستور، عمان، 2018/2/4

37. حملة "غاز العدو احتلال" ترفض استملاك أراض بالشمال لمد خط غاز مع "إسرائيل"

عمان: حذرت الحملة الوطنية "لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني (غاز العدو احتلال) من لجوء الحكومة لاستملاك أراض لمواطنين، لغايات "مشروع بناء أنبوب غاز طبيعي من نقطة التزويد على الحدود الأردنية بالقرب من معبر الشيخ حسين"، لغايات استيراد الغاز من إسرائيل. وقالت في بيان لها أمس إن وزارة الطاقة نشرت "إعلانًا مدفوعًا في صحيفة الرأي قبل أيام، أعلنت فيه استملاك أراضٍ لمئات المواطنين، في المنطقة المذكورة". ودعت الحملة المواطنين الذين ستمتلك أراضيهم إلى "مقاواة الحكومة التي ستمتحوذ على أملاك لا للمنفعة العامة، بل للإضرار بها، وبالتالي ليس هناك سبب قانوني يشرعن هذا الاستملاك". معددة ما تراه اضراارا من اتفاقية الغاز على الامن والسيادة الاردنية. وأشارت الحملة الى انها "ستعلن خلال الأسبوع القادم، عن خطتها القانونية والشعبية لمواجهة هذه الخطوة".

الغد، عمان، 2018/2/4

38. "وول ستريت جورنال": "إيران" زودت حزب الله بـ170 ألف صاروخ عبر العراق وسورية

لندن - (وكالات): أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلا عن مصادر عسكرية في الحلف الأطلسي ان إيران زودت عبر العراق وسوريا حزب الله بـ 170 ألف صاروخ أرض - أرض بعيد المدى، مبينة أن الحزب قام بزراع 100 ألف صاروخ على الأراضي اللبنانية موجهة نحو إسرائيل. وذكرت الصحيفة، أن حزب الله قام بحفر مخازن لإطلاق الصواريخ بالطريقة الهيدروليكية حيث يتم رفع الغطاء الحديدي المغطى بالأعشاب والأتربة ويرتفع بمسافة مترين بواسطة محرك خاص ثم

ينطلق الصاروخ نحو هدفه ويتم إغلاق الباب الحديدي المغطى بالتراب والأعشاب كي لا تكتشف الطائرات الإسرائيلية نقطة انطلاق الصاروخ. وأوضحت، أن «منطقة سعسع ودرعا وسهل البان قام حزب الله بزرع الصواريخ البعيدة المدى فيها، والتي تواجه هضبة الجولان وفي ذات الوقت هي على مسافة 80 كلم من فلسطين المحتلة لان المسافة ما بين سعسع كخط نار وتل اييب هي 80 كلم». كذلك قالت صحيفة وول ستريت جورنال، إن حزب الله زرع في جزيرة البادية السورية صواريخ بعيدة المدى كذلك زرع في ريف ادلب ومنطقة دير الزور وحماه وحمص ومنطقة النبك وفي أماكن عديدة من سوريا الـ 70 ألف صاروخ الذي تلقاها من إيران.

الدستور، عمان، 2018/2/4

39. معاريف تكشف تعاوناً عسكرياً إماراتياً إسرائيلياً

الصحافة الإسرائيلية: كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن علاقات إسرائيل وإمارة أبو ظبي تزداد متانة في المجال العسكري، في ضوء صفقات سلاح بين الجانبين تمتد خيوطها أيضاً إلى النظام المصري وإلى اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر. وأوردت معاريف، التي استندت في تقريرها إلى معلومات من مجلة "إنتلجنس أون لاين" الفرنسية، مثالين عن تواصل شركتي "البيت" و"إيروناتيكس" الإسرائيليتين مع أبو ظبي لتزويدها بطائرات مسيرة. وذكرت الصحيفة أن أبو ظبي وردت طائرة من تلك الطائرات إلى نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وقوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر. وأضافت أن هذه العلاقات العسكرية أفضت كذلك إلى تزويد أبو ظبي بمنظومات دفاع لحماية حقول النفط في الإمارة.

ووصف المعلق العسكري في معاريف شخصاً اسمه آفي لثومي بأنه أكثر رجال الأعمال الإسرائيليين نفوذاً داخل أبو ظبي، وقال إن إيتان بن إياهو، القائد الأسبق لسلاح الجو الإسرائيلي ساعده في إنجاز الصفقات بين شركته وإمارة أبو ظبي. وقالت معاريف إن رجل أعمال اسمه كوخافي نقل قادة عسكريين إسرائيليين سابقين يعملون معه مستشارين إلى أبو ظبي في طائرة خاصة. وذكرت الصحيفة أن كوخافي تفاخر في سنغافورة بأنه توسط في إنجاز صفقات سلاح مع أبو ظبي.

الجزيرة.نت، 2018/2/3

40. عودة الهدوء لغرب درعا بعد قصف «إسرائيلي»

(وكالات): ساد الهدوء أمس السبت، عدة قرى تسيطر عليها جبهة النصرة في الريف الغربي لمحافظة درعا السورية، بعد قصف صاروخي «إسرائيلي» لهذه القرى الحدودية الجمعة، استمر حتى المساء. وقالت مصادر سورية معارضة إن القصف «الإسرائيلي» كان يستهدف التمهيد لتقدم مجموعات سورية مسلحة يعتقد أنها مدعومة من «إسرائيل» ولا تنتمي للجيش السوري الحر، لطرد مقاتلي المعارضة من قرى عدوان وتل جموع والمقرز ضمن معركة اسمتها هذه المجموعات ب(الفاحين).

الخليج، الشارقة، 2018/2/4

41. غرينبلات: صفقة القرن "على النار" والقرار ليس للسلطة الفلسطينية

ذكرت القدس، القدس، 2018/2/3، من رام الله، أن "القدس" علمت من مصادر مطلعة، أن المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات، أبلغ القناصل الأوروبيين المعتمدين في القدس، في لقاء جمعه بهم قبل أيام، أن "صفقة القرن" الجاري إعدادها باتت في المرحلة الأخيرة، وأنها ستعلن قريباً.

وإضافت المصادر، أن غرينبلات قال حسب أحد المشاركين في اللقاء، إن "الطبخة على النار، ولم يتبق سوى إضافة القليل من الملح والبهارات". كما أكد غرينبلات رداً على سؤال عن فرص تطبيق الخطة في حال رفض السلطة الفلسطينية الانخراط في التسوية التي ترعاها أميركا، أن "الفلسطينيين ليسوا طرفاً مقرراً، والخطة الجاري إعدادها هي خطة للإقليم، الفلسطينيون طرف فيها، لكنهم ليسوا الطرف المقرّر، بل الإقليم".

ونقلت المصادر عن المبعوث الأميركي قوله للأوروبيين، إن واشنطن تريد أن تنتهي عمل "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين أونروا"، إذ "لا يُعقل أن تظل الوكالة تعمل إلى أبد الدهر، يجب أن نضع تاريخاً محدداً لعملها"، معتبراً أن الأجيال الجديدة من اللاجئين ليست لاجئة لأنها ولدت في أرض جديدة. وقال: «دعم الوكالة، لكن ليس إلى الأبد، نريد تاريخاً نهائياً محدداً، ومستعدون للالتزام».

وكرر أن الخطة التي يعدها بالتعاون مع فريق يضم كلاً من المستشار الخاص للرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنير، والسفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان، "للتنفيذ وليست للتفاوض"، موضحاً: "إما أن يقبلها الفلسطينيون وإما أن يرفضوها، لكن لا يمكننا التفاوض عليها".

وقال دبلوماسي غربي بارز، إن الاتحاد الأوروبي نصح الفلسطينيين بعدم اتخاذ مواقف متشنجة، والانتظار إلى حين عرض الخطة رسمياً، ثم إعلان موقف منها. وأضاف: "قلنا لهم لا أحد يمكنه أن يحل محل أميركا في رعاية عملية السلام، والإسرائيليون لا يستمعون إلى ما يقوله الأوروبيون أو أي طرف آخر وإنما للأميركيين فقط، لذلك لا خيار أمامكم سوى الانتظار حتى يقول الأميركيون كلمتهم. وفي حال كانت غير مناسبة، يمكن الفلسطينيين أن يقولوا لا، ويمكن لأوروبا أن تتحدث مع الأميركيين وتطلب منهم التعديل، لكنها لا يمكن أن تحل محل أميركا، والسبب هو رفض الجانب الإسرائيلي أي تدخل خارجي، باستثناء الأميركي".

ويرى غرينبلات أن الهدف من عملية السلام هو إقامة تحالف إقليمي يضم العرب وإسرائيل لمقاومة "الخطر الإيراني" و"الإرهاب". وقال في هذا اللقاء وفي لقاءات سابقة، إنه لا يمكن إقامة تحالف إقليمي من دون حل المشكلة الفلسطينية. لكنه أضاف أنه "لا يمكن ترك الطرفين ليتفاوضا إلى الأبد. ولا بد من تقديم حل يرضي الأطراف كافة وتطبيقه".

وأضافت الحياة، لندن، 2018/2/4، أن دبلوماسياً غربياً رفيع المستوى كشف لـ «الحياة» في رام الله تفاصيل «صفقة القرن»، وقال إن «فريق السلام الأميركي نقل الخطة إلى الجانب الفلسطيني عبر طرف ثالث، وأبلغه بأن إسرائيل بنت مدينة قدس خاصة بها من خلال تطوير مجموعة قرى، وبناء أحياء جديدة، وأنه يمكن الفلسطينيين فعل الشيء ذاته، وبناء قدسهم». وأضاف: «من هنا جاءت فكرة أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في بلدة أبو ديس بضواحي القدس».

ووفق المصدر، تنص الخطة على نقل الأحياء والضواحي والقرى العربية التي لا توجد فيها بؤر استيطانية إلى الجانب الفلسطيني، وإقامة ممر للفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، وتوفير حل إنساني للاجئين الفلسطينيين، وحل «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين» (أونروا) في فترة زمنية محددة.

وأوضح دبلوماسي غربي رفيع المستوى أن الخطة تقترح حلاً انتقالياً يتمثل في إقامة دولة فلسطينية على نحو نصف مساحة الضفة وكامل قطاع غزة، وبعض أحياء القدس وقراها، مع بقاء البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها، مثل سلوان والشيخ جراح وجبل الزيتون، ضمن ما يسمى «القدس الإسرائيلية». وقال إن إسرائيل استعدت للتنازل عن الأحياء المكتظة لتكون جزءاً من القدس الفلسطينية، مثل بيت حنينا وشعفاط ومخيمها وراس خميس وكفر عقب وغيرها.

ووفق الخطة، التي يقول مسؤولون أميركيون إنها في المراحل الأخيرة، فإن الحدود والمستوطنات والأمن ستظل تحت السيطرة الإسرائيلية، لكن سيتم التفاوض عليها بعد إقامة الدولة الفلسطينية التي ستحظى باعتراف أميركا وإسرائيل والعالم.

وكشف مسؤول غربي أن الرئيس محمود عباس قدّم رؤية بديلة إلى الجانب الأميركي، من خلال الطرف الثالث، تنص على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 على مراحل، مع تبادل أراضي يسمح لإسرائيل بضم الكتل الاستيطانية الرئيسية. وقال: «طلب عباس أن يتم الاتفاق على الحدود أولاً في مقابل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية على مراحل»، إلا أن الجانب الأميركي رفض العرض الفلسطيني على اعتبار أن الخطة للتطبيق وليست للتفاوض. وأوضح: «قال الأميركيون للفلسطينيين: إما أن تأخذوا الخطة كما هي أو أن تتركوها كما هي».

42. غرينبلات يدافع عن قرار ترامب بشأن القدس: الوضع الراهن بالأماكن المقدسة بالقدس لم يتغير

قال مبعوث الرئيس الأميركي للاتفاقيات الدولية جيسون غرينبلات "عندما اتخذ الرئيس ترامب قراره التاريخي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، فإنه لم يكن يعيد كتابة التاريخ، كان يدرك حقيقة واضحة. وكما أشار الرئيس، فإن القدس هي مقر الحكومة الإسرائيلية. إنها موطن الكنيسة. وهي موقع المقر الرسمي لرئيس الوزراء ورئيس إسرائيل. لقد كانت الوطن الثقافي والروحي للشعب اليهودي منذ آلاف السنين".

وأضاف في كلمة في لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة في بروكسل أرسل مكتبه نسخة منها لـ"الأيام" "نحن نؤمن إيماناً عميقاً بأننا، من خلال الاعتراف بهذه الحقيقة، اتخذنا خطوة هامة، لا بالنسبة لإسرائيل فحسب، وإنما أيضاً لإرساء أسس سلام شامل ودائم وحقيقي. وهذا هو السبب الذي جعل الرئيس يولي اهتماماً كبيراً لشرح ما يفعله هذا القرار وما لا يعنيه".

وتساءل غرينبلات "فهل يحكم الرئيس مسبقاً على أي من مسائل بالوضع النهائي؟ لا، لقد كان الرئيس واضحاً تماماً أن الولايات المتحدة لم تصدر حكماً مسبقاً على أي قضايا تتعلق بالوضع النهائي، بما في ذلك الحدود المحددة للسيادة الإسرائيلية في القدس. ولم نتخذ موقفاً بشأن الحدود".

وقال "هل تغيير الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس؟ لا، ودعا الرئيس ترامب صراحة جميع الأطراف إلى مواصلة الحفاظ على الوضع القائم في جبل الهيكل / الحرم الشريف".

وأضاف غرينبلات "فهل كان القرار إذن يشير إلى تخلي الولايات المتحدة عن عملية السلام، أو التحيز ضد أحد الجانبين؟ مرة أخرى، أجيب، لا، والولايات المتحدة ملتزمة على الدوام بالتوصل إلى اتفاق يضمن مستقبل سلمي مزدهر لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين. ولهذا السبب تواصل هذه الإدارة العمل على وضع خطة سلام يمكن أن تجلب كلا الجانبين إلى طاولة المفاوضات".

وتابع "في الواقع فإنه منذ إعلان القدس، وعلى الرغم من رد فعل الكثيرين على الإعلان، ظلنا نعمل بجد ولم ننحرف عن جهودنا فيما يتعلق بخطة السلام للحظة. وعلى الرغم من الخطاب الذي

سمعتوه من مختلف المسؤولين الحكوميين ومن وسائل الإعلام ردا على إعلان رئيس القدس، فإن الرئيس ترامب وفريق السلام وكثير من الأعضاء الآخرين في حكومة الولايات المتحدة لا يزالون مكرسين تماما لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

واعتبر غرينبلات انه "في الوقت الذي نمضي فيه قدما، من المهم ألا نسمح لجهودنا بأن تتعطل بسبب ادعاءات كاذبة بشأن طبيعة قرارنا أو غرضه. وهذه الانحرافات لا تساعد أحدا، ولا سيما الشعب الفلسطيني".

وقا "لن يتحقق السلام بالابتعاد عن المفاوضات. ففرصة نجاح السلام هي فقط من خلال حوار محترم ومستمر ومن خلال المفاوضات. ومن السهل الابتعاد عن الطاولة. ولكن ذلك لا يساعد أحدا، ويقلل أو ربما يلغي فرص التوصل إلى اتفاق سلام شامل. وسيكون ذلك رهيبا بالنسبة للشعب الفلسطيني".

من جهة ثانية، قال غرينبلا "عندما التقينا آخر مرة في أيلول، شددنا على ضرورة اتخاذ خطوات لتحسين الحالة الاقتصادية والإنسانية في الضفة الغربية وغزة، وناشدنا كذلك جميع الأطراف أن تفي بالتزاماتها بتنفيذ التدابير التي تحسن حياة الشعب الفلسطيني".

وأضاف "يجب أن أكون صادقا. منذ ذلك الاجتماع، لم نحرز سوى تقدم صغير جدا. في الواقع، قد يشعر شعب غزة بأننا لم نصنع أي شيء. هذه هي المرة الثالثة التي نلتقي فيها منذ انضمامي إلى هذه المجموعة، يجب يتغير شيء ما".

وتابع "حدث تقدم هامشي في عدد قليل من المجالات، بما في ذلك تحسين برنامج الشحن من "الباب إلى الباب" الذي سيقبل الحواجز التي تعترض التجارة الفلسطينية التي يجري تنفيذها حاليا، بالتعاون مع إسرائيل. وشهدنا أخيرا، الأسبوع الماضي، إطلاق خدمة الجيل الثالث في الضفة الغربية من قبل شركات الاتصالات الفلسطينية. الجيل الثالث ليست تقنية جديدة ولكنها تمثل خطوة كبيرة إلى الأمام في الضفة الغربية. وإنني أتطلع إلى يوم قريب عندما يتم إطلاق الجيل الثالث في غزة والجيل الرابع أو حتى الجيل الخامس في الضفة الغربية".

ورأى في هذا الصدد انه "لكن لا تزال هناك مجالات كثيرة يجب أن نفعل فيها أفضل، أفضل بكثير. ويجب أن نكمل المفاوضات بشأن اتفاق شراء الطاقة. أمل أن يتم الانتهاء من اتفاقية شراء الطاقة قبل اجتماع اللجنة القادم في آذار.

ويعتمد الافتراض الناجح للسيطرة الفلسطينية على الشبكة الكهربائية على استكمال اتفاقية شراء الطاقة هذه و 26 مليون دولار إضافية من الجهات المانحة".

الأيام، رام الله، 2018/2/3

43. الأونروا تحذر من آثار "كارثية" في غزة بفعل نقص التمويل

بيت لحم: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن الآثار المترتبة على وقف المساعدات الأميركية ستظهر واضحة خلال نيسان القادم، حيث تعاني الوكالة من صعوبة في توفير الأموال اللازمة لشراء المواد الغذائية المقدمة كمساعدات للاجئين. وحذر المدير المختص بشؤون قطاع غزة في الوكالة ماتياس شماله، من أن تقليص الإمدادات الغذائية في قطاع غزة سيكون له "آثار كارثية". وشكك شماله في تصريحات لإذاعة بافاريا الألمانية الجمعة، في قدرة "أونروا" على شراء المواد الغذائية الضرورية للربع الثاني بداية من نيسان حتى حزيران بسبب نقص الأموال.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/2/4

44. وزير هولندية تتعرض لحملة شرسة لتبرعها بـ13 مليون يورو لـ"أونروا"

لاهاي: حملة انتقادات شرسة تواجهها وزيرة التنمية والتجارة الخارجية في الحكومة الهولندية "سكربت كاخ"، من شخصيات داعمة للاحتلال الصهيوني، على خلفية تقديم الوزيرة "كاخ" مبلغ 13 مليون يورو مساعدة لوكالة "الأونروا" عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تقليص المساعدات المالية للوكالة.

من جانبه، وجه الأستاذ أمين أبو راشد رئيس البيت الفلسطيني في هولندا رسالة شكر إلى الوزيرة على جهودها في دعم القضية الفلسطينية، وخطوتها الكبيرة في رفض القرار الأمريكي بحق الأونروا، والإصرار على تقديم المساعدة المالية لوكالة الأونروا رغم حملة الانتقادات التي تشن ضدها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/3

45. فلسطين.. هجوم يقابله تردد

علي جرادات

مرّ شهران على القرار الأمريكي بشأن القدس، اتخذ الاحتلال خلالهما المزيد من الإجراءات العملية اللازمة لاستكمال تطبيق مخططين كبيرين، الأول مخطط (مشروع القدس الكبرى)، حيث يجري توسيع الحدود البلدية للمدينة بحيث تشمل بعض كبرى المستوطنات في الضفة، وتعزيز الميزان الديمغرافي لصالح المستوطنين عبر تهجير المزيد من المقدسيين، وعزل أحيائهم التي تقع خلف «الجدار»، ويقطنها منهم نحو، (120-150 ألفاً)، وما قرار حكومة الاحتلال بنقل مهمة الأمن في

هذه الأحياء (من الشرطة إلى الجيش) سوى الخطوة الأولى على هذا الصعيد. أما الثاني، فمخطط ضم الضفة الذي يجري استباق إعلانه بتسريع الزحف الاستيطاني وشق طرق التفاوضية جديدة، وتعجيل خطوات تشريع تطبيق «القانون» «الإسرائيلي» على الكتل الاستيطانية. وما قرار «حزب الليكود» بهذا الشأن سوى الخطوة الأولى، فقد نقلت وسائل إعلام الاحتلال عن قادة هذا الحزب، (بل وأكد بعضهم علناً)، أنهم سيترشحون، قريباً، قرارهم المتعلق بضم الضفة على «الكنيست» لإقراره بقانون أساس، بينما نقلت صحيفة «الأيام» الفلسطينية عن «مصادر أمريكية مطلعة» أن رئيس حكومة الاحتلال، نتنياهو، ونائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، «يضغطان على الرئيس ترامب كي يعترف بحق «إسرائيل» في ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة والقدس». أما وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال، «الليكودي» جلعاد أردان، فكشف ما هو أبعد، حيث قال: «سنضم الكتل الاستيطانية في الضفة، ونسعى لاعتراف أمريكي بـ«إسرائيلية» الجولان».

وأكثر، حيث نقلت الصحف الرسمية الفلسطينية أن الملك الأردني، عبدالله الثاني، أحاط رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، خلال لقائهما في «منتدى دافوس»، بأن الرئيس الأمريكي ترامب، سوف يعلن في الشهر القادم بنود («صفقة القرن»)، وبأنه سيطلب من الدول التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين «الاستعداد لتداعيات التوطين»، ك مطلب واجب التنفيذ غير قابل للنقد أو التعديل أو الإضافة. أما الرئيس ترامب نفسه، فلم يكتفِ بالقول إن ملف القدس قد انتهى، وينبغي الكف عن استمرار الحديث حوله، بل أضاف أن قراره بشأن القدس حق سيادي، وكأن القدس مدينة أمريكية. إنه مكر غطرسة القوة يتستر بـ«تبريرات أفتح من الجرائم».

بالمقابل، مع كل ما تقدم من مظاهر الهجوم السياسي والميداني للاحتلال وواشنطن الرامي لتصفية القضية الفلسطينية، ما زالت الخلافات والاختلافات والانقسامات الفلسطينية على حالها، بينما تطلق الفصائل دعوات ضبابية وعامة، وكل منها على حدة، إلى انتفاضة «ثالثة»، وكأن هنالك إمكانية لتطوير أية هبة جماهيرية، بما فيها الهبة الدائرة، إلى انتفاضة شعبية ممتدة شاملة ومتصاعدة، توافرت شروطها الموضوعية منذ سنوات، من دون قيادة وطنية موحدة حول البرنامج السياسي الوطني العام، وحول الهدف السياسي المباشر المبتغى تحقيقه، وحول طابع الفعل الميداني وفعالياته الدورية، وحول صياغة إجابات تتطلبها أسئلة: هل المنشود انتفاضة سلمية خالصة لم يعرفها الفلسطينيون قط، أم انتفاضة مسلحة بمظهر شعبي ثانوي، (كانتفاضة 2000 مثلاً)، أم انتفاضة شعبية في طابعها العام تمارس «العنف الشعبي»، مع «إسناد ناري» كمظهر ثانوي، (كانتفاضة الحجارة 87 مثلاً)؛ آخذين بالحسبان أنه لا يمكن للانتفاضة المنشودة أن تكون نسخة طبق الأصل من الانتفاضات السابقة في شروط سياسية وميدانية مختلفة، لا مجال هنا، للخوض فيها؛ وهل، وهنا

الأهم، المنشود انتفاضة تفتح مساراً جديداً لإدارة التناقض الأساسي مع الاحتلال، ولمعالجة التناقضات الثانوية داخل الصف الوطني؟ أم انتفاضة لا تنهي مسار «أوسلو» والتزاماته الأمنية تحديداً، بل تتجاوزه بالمعنى الميداني المحسوب فقط. بقي القول: في إطار «صفحة القرن» ثمة تصعيد أمريكي «إسرائيلي» وتردد قيادي فلسطيني، لكن الشعب الفلسطيني، ككل الشعوب، لا يهون، ويستطيع صناعة تاريخه بإرادته في أكثر الشروط مجافة، لكن قيادته اليوم إما أن تقويه فيلتف حولها، أو أن تحبطه فيزيد تآكل شعبيتها لصالح بديل جديد.

الخليج، الشارقة، 2018/2/4

46. هل نحن شعب الجبارين أم المنتظرين؟

د.فايز أبو شمالة

في المصاعد الكهربائية للطوابق العليا، وفي المواقف العامة لمحطات المترو، وفي بعض المكاتب التي يطول فيها الانتظار، تضع المؤسسات عدة مرايا، وذلك لإشغال الإنسان في النظر إلى نفسه، ولا يملّ الانتظار.

وفي فلسطين تضع القيادة الفلسطينية العديد من المرايا الوهمية على زوايا الحياة اليومية، كي يظهر الواقع الفلسطيني بأشكال مختلفة، وكي ينظر الناس إلى حالهم، وينشغلوا بأحوالهم، بعيداً عن طموحاتهم السياسية، فتارة ينشغل الشعب الفلسطيني بأسباب الانقسام، وأخرى ينشغل بلقاءات المصالحة، وثالثة ينشغل بزيارة وفد حركة فتح لغزة، أو زيارة الحكومة، ورابعة ينشغل بانعقاد المجلس المركزي، ثم بانتظار كلمة الرئيس في مجلس الأمن، وأخرى في انتظار كلمة رئيس حركة حماس، وأخرى في انتظار الراتب، والخصم من الراتب، وفي انتظار وصول الكهرباء، ومرة ينشغل الناس في المعابر، وأخرى في التقاعد، وهكذا حتى يعبر الوقت دون أن يشعر الفلسطينيون بملل الانتظار، ودون أن يطالب الفلسطينيون بحقوقهم السياسية، وأقل شيء المطالبة بإجراء انتخابات رئاسية تجاوز فيها السيد عباس ثلاثة أضعاف مدته القانونية

في الضفة الغربية ينتظرون على الحواجز الإسرائيلية، وينتظرون التصاريح للعمل في المستوطنات الإسرائيلية، وينتظرون موعد اقتحام الجيش الصهيوني للمدن الفلسطينية، وموعد مقابلة الإدارة المدنية، وينتظرون مع القيادة الفلسطينية الإعلان النهائي عن صفقة القرن، حتى يروا في مرايا الخطة الأمريكية صورة مستقبلهم السياسي.

وفي غزة ينتظرون نتائج المصالحة، وينتظرون زيارة الحكومة، وينتظرون موعد صرف الراتب، وينتظرون موعد القصف الإسرائيلي، ويحسبون لموعده حرب جديدة أو فرج كبير، يمكنهم من رؤية صورتهم السياسية في مرآيا مشروع دولة غزة.

وما بين انتظار الضفة الغربية وانتظار غزة لا يشهد الفلسطينيون إلا ضياع الأرض في الضفة وإنهاك الإنسان في غزة، وفي الحالتين لا رايح من التحديق في المرآيا الكارثية إلا الكيان الصهيوني، الذي يضع مع كل مستوطنة المزيد من المرآيا في زوايا الواقع الفلسطيني بهدف استلاب الأرض وتفريغ الإنسان من انتمائه لوطنه.

فإلى متى الانتظار أيها الفلسطينيون؟ وماذا تنتظرون؟

ومن هي الجهة الفلسطينية المسؤولة أخلاقياً وسياسياً عن حالة الانتظار التي يعيشها شعبنا الفلسطيني؟ وماذا تكسب من وراء ذلك؟

وما العمل كي نكسر مرآيا الانتظار، ونهشم هذا الواقع المخادع، الذي نعيش في تحت سلطة بلا سلطة، وتحت قيادة لا تقود، وتحت سماء لا تمطر علينا إلا المزيد من الجنود الصهاينة المدججين بالأيديولوجيا، والمستوطنين الغاصبين، والمزيد من الحصار والمتآمرين؟
ملاحظة: كان القائد أبو عمار يردد في كل مناسبة: نحن شعب الجبارين.
أما اليوم، فالشعب يردد خلف القيادة: نحن شعب المنتظرين!!

فلسطين أون لاين، 2018/2/3

47. أين الجهد العربي لدعم الحراك الفلسطيني على الصعيد الدولي؟!

هاني حبيب

ستفرض إدارة ترامب صفتها لهذا القرن على الفلسطينيين، وهذه الصفة «على وشك أن تتضح ولا تزال بحاجة إلى بعض الملح والبهارات، وإعلانها سيتم قريباً»، هذا ما قاله المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات لدى اجتماعه في القدس المحتلة مع القناصل الأوروبيين المعتمدين لدى إسرائيل، حسب ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، إلا أن صحيفة «الأيام»، نقلت أمس السبب عن مسؤول أميركي كبير، نفى نية واشنطن عدم عرض «خطة السلام» التي تعدها على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ذلك أن هذه الخطة . حسب قول هذا المصدر، «لم يتم استكمال عناصرها بعد ولم ينقر والحال هذه كيفية عرضها، كما أننا في واشنطن لا نعرف ماذا سيحدث في حال تم رفضها من أحد الطرفين، ورغم التقارير الخاطئة عن هذه الخطة، إلا أننا ندرك أنها . الخطة . ستكون مفيدة لكلا الجانبين والشعبين»!

رغم هذه الفوضى التي تحيط بصفقة القرن، أو بخطة واشنطن للسلام، فإن الجانب الفلسطيني لا يملك سوى التحرك على كافة المستويات والأصعدة، خاصة في الإطار الدولي، لمجابهة كافة الاحتمالات، وهكذا تم السعي لدى الاتحاد الأوروبي لإقناعه بتشكيل صيغة (1+5) مثلما الحال مع الاتفاق النووي الإيراني عام 2015، هذا المسعى الذي تم تأجيل الاستجابة له حتى استجلاء الموقف الأميركي الرسمي، الأمر الذي عزز من ضرورة التوجه الفلسطيني إلى مزيد من التأثير في الإطار الدولي، وهذا ما يتم ترجمته من خلال حديثين بارزين، يتمثل الأول، بالزيارة المرتقبة للرئيس عباس إلى موسكو في الثاني عشر من الشهر الجاري للاجتماع مع الرئيس بوتين، بعد أن التقى في رام الله قبل أيام قليلة بسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف ونائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف.

أما التطور الثاني، فيتعلق بخطاب للرئيس عباس أمام مجلس الأمن بعد أسبوع من القمة الفلسطينية الروسية في موسكو، في ظل تسلم دولة عربية، دولة الكويت، للرئاسة الدورية لمجلس الأمن، وذلك خلال الاجتماع الشهري للمجلس بشأن الشرق الأوسط، وعلى الأغلب فإن الرئيس سيطالب في خطابه أمام المجلس العضوية الكاملة لدولة فلسطين، مع التأكيد أن أية عملية تفاوضية على الملف الفلسطيني . الإسرائيلي فعالة ومجدية، لن تتحقق إلا من خلال لجنة دولية تقود المحادثات والمفاوضات على هذا الملف، بعدما أخرجت الولايات المتحدة نفسها من هذا الدور إثر قرارها بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتشجيعها الدولة العبرية، على اتخاذ خطوات عملية لضم الضفة الغربية المحتلة والتراجع العملي عن «حل الدولتين».

وباعتقادنا أن مهمة الرئيس عباس في موسكو ستكون بالغة الصعوبة، ذلك أن روسيا تقدمت أكثر من مرة بمبادرات متكررة لعقد مؤتمر دولي في موسكو حول الشرق الأوسط وعلى الأخص على الملف الفلسطيني . الإسرائيلي، إلا أن هذه المبادرات لم يُكتب لها النجاح أو الاستجابة من قبل الولايات المتحدة في ظل إدارة أوباما، وإسرائيل، والوضع الآن أكثر تعقيداً بما لا يتيح المجال في ظل إدارة ترامب على تقبل مثل هذا الدور للاتحاد الروسي، يضاف إلى ذلك، فإن تعقيد العلاقات الروسية . الأميركية السورية، لن يشجع موسكو على مزيد من هذه التعقيدات جراء الملف الفلسطيني . الإسرائيلي، كما أن ما تسرب من لقاء نتنياهو . بوتين قبل أيام في العاصمة الروسية، يشير إلى أن روسيا تسعى إلى التهدئة في المنطقة انطلاقاً من تسويات ذات طبيعة أمنية، ستكون الدولة العبرية طرفاً أساسياً فيها، الأمر الذي لا يترك لموسكو المرونة الكافية والإرادة الفعلية في لعب دور قد لا يضيف لها الكثير بينما تكتنفه العديد من التوترات.

مع ذلك، فإن التحرك الفلسطيني برئاسة أبو مازن، سيشكل ضغطاً على الولايات المتحدة ويرسل رسالة فلسطينية إلى واشنطن، تشير إلى أن الجانب الفلسطيني لن يرضخ للإرادة الأمريكية . الإسرائيلية، بإزالة ملفي القدس واللاجئين من أجندة أية مفاوضات قادمة، رغم القرارات الابدتزازية التي أعلنتها الإدارة الأمريكية بشأن تقليص دعمها المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . وفي سياق هذه المواجهة، هناك غياب حقيقي لدعم عربي فاعل للحراك الفلسطيني على الصعيد الدولي، باستثناء بعض البيانات المتفرقة، يبدو أن الحديث عن أن «صفقة القرن» ما هي إلا صفقة شاملة لعموم المنطقة، وأن الطرف الفلسطيني أحد أطرافها ليس إلا، إشارة واضحة ربما إلى أن الحديث يجري حول مؤتمر دولي . إقليمي، يضم أطرافاً عربية وإقليمية ودولية، تشارك به إسرائيل إسرائيل وصاحبة صفقة القرن، الولايات المتحدة، يهدف إلى ترسيم هذه الصفقة، الأمر الذي يعتبر تراجعاً واضحاً من الناحية العملية عن المبادرة العربية!!

الأيام، رام الله، 2018/2/4

48. حرب الشمال الأولى... من سيدفع الثمن

قد تكون غزة وأهلها ضحايا ردع الجيش الإسرائيلي لحزب الله وإيران وسورية

ناحوم برنياع

الحملة الإسرائيلية لصد إيران تسلفت هذا الأسبوع إلى الأعلى. عملياً، هددت إسرائيل بحرب في الشمال. وكان العنوان الفوري هو بيروت، ولكن الرسالة موجهة إلى موسكو، واشنطن، برلين، باريس وبالطبع طهران. والتهديد بالحرب احتل ليس فقط منصات الخطابة بل تقديرات الجنرالات في هيئة الأركان أيضاً. في أثناء هذا الأسبوع التقينا، توماس فريدمان من «نيويورك تايمز» وأنا مع مسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي في الحدود الشمالية وفي هيئة الأركان. وتركزت الاستعراضات في جبهتين حرجيتين: سوريا ولبنان، غزة والضفة. ثمة اتصال مُعَيّن، مفاجئ، بين الجبهتين. وأثار الضباط انطبعا بمدى معرفتهم، قدرتهم على التحليل، وبنهجهم الواعي، الموضوعي من المواضيع المشحونة. وهناك هوة واسعة بينهم وبين الخطاب السياسي الراهن، ولكن ليس هذا ما اجتمعنا لأجله. فتح البوابات هو جزء من الحملة. فالهدف هو إعداد أصحاب القرار في عواصم العالم والرأي العام في البلاد لاحتمال الحرب، ليست المبادرة إليها بل المتدرجة، وبشكل غير مباشر الإيضاح للإيرانيين أن إسرائيل لا تخشى المواجهة العسكرية.

وقال أحد المسؤولين: «مطلوب أزمة تغيير الفكرة». وإسرائيل لا تتمنى الأزمات في أوقات قريبة.

لقد كانت التطورات في الشمال في مركز لقاء نتنياهو مع ترامب في دافوس وفي مركز لقائه مع بوتين في أثناء زيارته العاجلة، لخمس ساعات، هذا الأسبوع، في موسكو المجمدة. وقد ضم إلى وفده إلى موسكو رئيس شعبة الاستخبارات اللواء هرتسي هليفي، الخطوة التي أكدت جدية التهديد العسكري. في أعقاب الزيارة وصل إلى البلاد وفد عسكري روسي لحديث إضافي.

يحاول نتنياهو إقناع ترامب، بوتين وزعماء أوروبا للتعاون في خطوة لمنع تثبيت الوجود الإيراني. فصد إيران هو مصلحتهم، كما يشرح نتنياهو. إذ أن حرباً جديدة في المنطقة ستورطهم. وحججه، إلى جانب رجال الجهاز الأمني الذين يساندونه، تحظى بالإحصات، ولكنها صحيح حتى الآن ترد بكياسة. لا الروس، لا الأمريكيون ولا الأوروبيون يتجنّدون للحملة الإسرائيلية. كل واحد لأسبابه. والحملة تطلق أذرعها إلى الميدان أيضاً، في أعمال علنية وسرية. ويقول أحد الضباط إن «الإيرانيين يفهموننا على نحو جيد جداً».

وتسير إسرائيل في هذه الحملة عن وعي على حافة الهاوية. والهدف هو منع الحرب، وليس إثارتها، ولكن الخطر قائم. وقال واحد ممن تحدثنا معهم إن «تقديرنا هو أن احتمال الحرب المبادر إليها من جانب إيران أو من جانب حزب الله في موعد قريب متدن جداً. بالمقابل ارتفع جدا خطر التصعيد كنتيجة لخطوة عسكرية إسرائيلية. فالتصعيد من شأنه أن يؤدي إلى الحرب».

يعرف نتنياهو كيف يتحدث مع ترامب ومع بوتين. فهذا هو جمهوره، ملجؤه من الضربات التي تقع عليه في الداخل. في هذه المرحلة، اللفظية، من المواجهة، هو الرجل السليم في المكان السليم. أعين رجال المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتطلع أولاً إلى واشنطن. في 12 أيار ينتهي الإنذار الذي أطلقه ترامب لتغيير الاتفاق النووي مع إيران. وتوجد ثلاثة أشهر ونصف الشهر للمفاوضات. يحتمل، كما يقولون، أن تكون هذه فرصة لازمة تقلب الجرة رأساً على عقب. فبضغط ترامب، بوتين وزعماء أوروبا تتحقق صفقة رزمة: إيران تتمكن من مواصلة التمتع بثمار الاتفاق النووي، ولكن في سوريا وفي لبنان سيتعين عليها أن تلجم نفسها. لا صواريخ دقيقة لحزب الله، لا مليشيات إيرانية في سوريا. وإذا لم تكن صفقة، ومن شبه المؤكد أنها لن تكون، سيرفض ترامب توقيع تمديد الاتفاق النووي، وستكون لنا أزمة من نوع آخر.

السيناريو الأسوأ من ناحية إسرائيل سيكون عندما يقترح الأوروبيون تغييراً تجميلاً، يُقنع الإيرانيين بابتلاع القرص ويسمحوا لترامب بإعلان عن النصر. وسيكون الجميع سعداء، وإسرائيل ستخسر مرتين، مرة حيال النووي ومرة حيال حزب الله.

شمشوم المسكين

يوم الأحد صباحًا بدت البلاد من فوق مثل إيرلندا، خضراء غارقة بالمياه. ففي الشمال كانت لا تزال تهطل الأمطار المحلية، هدية وداع من عاصفة نهاية الأسبوع. وعندما تبددت السحب، بدا جبل الشيخ بكل بهائه، أبيض من أسفله حتى قمته. هدوء أولمبي ساد على طول جبهة الشمال باستثناء رصاصات الصيادين في داخل لبنان. وكانت الرصاصات بشرى سيئة للعصافير، جيدة للجنود. فطوابير سيارات المتزهين والمتزلقين صعدت إلى جبل الشيخ للتدحرج في الثلج. وقال لنا ضابط في الميدان: «هنا لن تكون حرب لبنان الثالثة. هنا ستكون حرب الشمال الأولى». هو وزملاؤه يتحدثون الآن عن الشمال كجبهة واحدة تمتد من رأس الناقورة حتى اليرموك. في الجانب الآخر من الجدار تعمل قوات عسكرية لدولتين، قوة عظمى إقليمية (إيران)، قوة عظمى (روسيا)، منظمات إرهاب غير دولة، منظمة إرهاب ذات دولة (حزب الله)، قبائل وطوائف. ليس لمثل هذه الرزمة مثيل في مناطق مواجهة أخرى في العالم.

بالفعل، أمور غريبة تحصل في الجولان السوري. وقال لنا مسؤول آخر: «عمليا داعش اختفى في سوريا. بقيت آثاره فقط في قاطع واحد، في مثلث الحدود بين إسرائيل، الأردن وسوريا. وقد بقوا هناك لأنهم يعتقدون أن قرب إسرائيل يعطيهم مخبأً. فإسرائيل هي الملجأ الأخير لفلول داعش». وحسب مصادر أجنبية، قصف الجيش الإسرائيلي في سوريا مخازن سلاح للأسد ولحزب الله، قوافل سلاح مخصصة للبنان، مصنع صواريخ بدأ الإيرانيون ببنائه، قاعدة إيرانية وغيرها. وقد أتيح القصف لأن سوريا أصبحت في فترة الحرب الأهلية أرضا سائبة، بلادًا عديمة السيادة، وبقدر كبير هي لا تزال كذلك. أما لبنان، برغم ضعف قوته، فليس سوريا.

الهدوء في سوريا يمر من دون رد مضاد (باستثناء هجوم واحد، نسب لإسرائيل، في كانون الثاني 2015، قتل فيه جنرال إيراني وستة من رجال حزب الله. فقتل حزب الله ردا على ذلك جنديين إسرائيليين. الجيش الإسرائيلي تجلّد، والطرفان أغلقا الحساب). أما القصف في لبنان فهو قصة أخرى تماما. وهو سيعتبر في العالم كمس فظ بسيادة الدولة وسيستدعي ردا قاسيا من حزب الله وتدخلًا محتملا من الروس. بين الحرب والحرب، يتمتع لبنان بنوع من الحصانة. وهذا هو السبب الذي يجعل حزب الله والإيرانيين يستعدون لإقامة مصنع صواريخ دقيقة في لبنان، وهذا هو السبب الذي يجعل إسرائيل ترى في إقامة مصنع مبررًا للحرب. إن الصواريخ الدقيقة هي صواريخ مزودة في جي.بي.اس وجهاز يحسن التوجيه. وبدلا من الوصول إلى دقة 250 مترا من الهدف، تصل إلى عشرات الأمتار والفارق عظيم. لدى حزب الله يوجد 70 ألف صاروخ في لبنان ولكن عدد الصواريخ الدقيقة قليل. والانتاج المحلي سيغير قواعد اللعب: سيهدد مباشرة مواقع حساسة في إسرائيل. وقد

حدد حزب الله بين 000.1 و 500.1 هدف كهذا، ليس أقل. المفارقة هي أن إيران جهة مهدئة للجبهة الشمالية. ليس لها في هذه اللحظة مصلحة في حرب مع إسرائيل، لا على حدود الجولان ولا على الحدود اللبنانية. وهي معنية بتسوية في سوريا، تعطي شرعية لاستمرار وجود قواتها . 20 ألف مقاتل مليشيا، على الأرض السورية. أمّا حزب الله فتبقيه إيران ليوم الأمر، حيال إسرائيل. وتورط على نمط 2006 . اختطاف جنديين إسرائيليين تدرج إلى حرب . يلحق بها الضرر فقط. لا توجد إيران واحدة، فجدول أعمال الرئيس روحاني يضع على الرأس أهدافاً داخلية . اقتصادية؛ أمّا جدول أعمال الجنرال قاسم سليمان، قائد القوات في سوريا، فيضع في الرأس أهدافاً عسكرية. وفي الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن الدول الغربية يمكنها أن تدخل من هذا الشق وتوسعه. إسرائيل هي الأخرى يمكنها ذلك.

نصر الله غير معني بالتورط في حرب في هذه اللحظة، لأسبابه الخاصة. فأكثر مما هو عميل إيراني، هو سياسي لبناني. قرابة 000.2 من مقاتليه سقطوا في سوريا وقرابة 000.8 أصيبوا بجراح. ويعارض الرأي العام في لبنان الحرب، وكزعيم لقوة سياسية، فهو ملزم بمراعاته. ليس لديه المال، وتوجد له حملة انتخابات على الأبواب، له فيها احتمال لأول مرة أن يصل إلى أغلبية شيعية في الشمال. وهو يتذكر ما فعلته طائرات سلاح الجو للضاحية في بيروت في 2006، وهو يعرف أن هذه المرة سيكون أكثر دقة وأكثر فتكا.

البطل التناخي شمشوم، أول منفذي العمليات الانتحارية قال: «تموت روحي مع فلسطين» (عليّ وعلى أعدائي يا رب). أمّا نصر الله فليس شمشوم إن حقيقة أن إيران، حزب الله وإسرائيل لا يريدون الحرب لا تعني أن النار لن تتدلع.

ففي الجرف الصامد أيضا لم يرغب الطرفان في الحرب ولكنهما انجرفا إليها؛ وفي الستة أيام أيضا، وغيرها وغيرها. فالحروب في الشرق الأوسط توجد إرادة خاصة بها.

إذا كان الجميع لا يريدون الحرب، فلم يهدد الجيش الإسرائيلي بالحرب؟ تفسير مسؤولي الجيش الإسرائيلي يعتمد على أمرين: طبيعة أصحاب القرار في الطرف الآخر وهشاشة الجبهة الداخلية في طرفنا. فهم لا يعتمدون على إحساس المسؤولية لدى الإيرانيين ونصر الله. ويخافون وضعا لا يطاق في الجبهة الداخلية. فكلما كانت إسرائيل ميسورة وغنية وعلى علاقات مع العالم أكثر، هكذا تكون هشة أكثر. خطة نصر الله الحربية معروفة: إطلاق كتيبة كومانندو لتحتل بلدة في الحدود الشمالية، وبالتوازي، إغراق إسرائيل بالصواريخ والمقذوفات الصاروخية الدقيقة. وهو مقتنع من أنه بعد بضعة أيام سيتوجه الرأي العام في إسرائيل ضد الحكومة. وسينهي الحرب بوقف للنار وبانتصار معنوي واستراتيجي.

أو سيخلق، كبديل، ميزان رعب ومجال حصانة. إسرائيل لا يمكنها أن تلمسه. هذه الخيارات يسعى التهديد الإسرائيلي إلى إحباطها.

الدول المانحة وغزة

برج خليفة في دبي هو البرج الأعلى في العالم. ارتفاعه 828 مترا، 163 طابقا. 330 ألف متر مكعب من الإسمنت يوجد في هيكل المبنى. أحد ضباط الجيش الإسرائيلي الذين تحدثنا معهم هذا الأسبوع قال إنه استثمر في برج دبي 500 طن إسمنت. من المعطيات التي نشرت على الإنترنت لم أتمكن من التأكد من دقة المعطى، ولكن حتى لو كان المعطى غير دقيق، فإن تنمة الجملة جديرة بالنشر. فقد قال الضابط إنه «منذ الجرف الصامد» أدخلنا إلى قطاع غزة 16 ضعف الإسمنت الذي في برج خليفة. في هذه السنوات لم يبُنْ في غزة برج واحد، لم يُبِنْ مبنى متعدد الطوابق واحد. شائق أن نعرف إلى أين اختفى كل هذا الإسمنت».

يلتقي مندوبو الدول المانحة للسلطة الفلسطينية مرتين في السنة، مرة في نيويورك ومرة في بروكسل. وانطلق منسق أعمال الحكومة في المناطق اللواء فولفي مردخاي إلى بروكسل مع خطة طوارئ هدفها واحد. منع انهيار غزة. لم يتحدث اللواء مردخاي باسمه شخصيا أو باسم الجيش بل باسم حكومة إسرائيل.

من ناحية معظم حكومات العالم، فإن غزة وسكانها غرقوا منذ زمن بعيد في البحر، أو، بالتعبير المحبب لدى الرئيس ترامب غزة نزلت عن الطاولة. غزة لا تحرك ساكنا لأبي مازن: فقد وافق على أن يحول مالا لتمويل الكهرباء في غزة 6 ساعات في اليوم فقط بعد أن أوضحت إسرائيل له بأنه إذا رفض، فإنها ستمول حسابات الكهرباء من الضرائب التي تجبها عن الفلسطينيين في الموانئ.

كما أنها لا تحرك لحماس أيضا ساكنا. وزعيم حماس في غزة يحيى السنوار أوضح أنه حتى لو فشلت مساعي المصالحة بين حماس والسلطة، فإنه لن يعود لإدارة القطاع. وهذا هو أحد الأسباب التي بخلاف الماضي، تمتع إسرائيل هذه المرة عن الكفاح ضد المصالحة. إذا لم تأخذ السلطة المسؤولية وحماس لا تأخذ المسؤولية فعلى من ستقع غزة؟ علينا.

المصالحة، على طريقة المصالحة بدأت باحتفال. لا يوجد أمر أكثر شعبية من الصلحة. بعد شهرين - ثلاثة أشهر وصلوا إلى البحث في المشاكل الحقيقية. 40 ألف مواطن غزّي يتلقون رواتب من حماس. موظفون، معلمون، أطباء وغيرهم. فقد حلوا محل عشرات آلاف موظفي السلطة. من سيدفع لهم الرواتب عندما تعود السلطة لإدارة القطاع؟ المهم في أي من سيكون الأمن؟ حماس تقترح توزيعا طوليًا: كل ما هو فوق الأرض. شرطة، مراقبون، أفراد، حراس. يكون بصلاحيه السلطة؛ كل ما هو

تحت الأرض . مقاتلون، حافرو انفاق، مطلقو صواريخ، منفذو عمليات . بصلاحيه حماس . أبو مازن رفض الطلب رفضا باتا. نحن لن نكون لبنان وأنتم لن تكونوا حزب الله، يقول.

معضلة من الجنوب

تطلق محافل في حماس في الأشهر الأخيرة رسائل غير مباشرة لإسرائيل: نحن مستعدون للتوصل معكم إلى اتفاق. سمّوا هذا ما تشاؤون . صلحة أو هدنة أو تهدئة. أما إسرائيل فتمتنع عن الرد . أביها مكبلة. وفي هذه الأثناء تحتم المشكلة الاقتصادية في القطاع. قطر، التي كانت المتبرع الرئيس، تغلق مشروعات. ويأتي المال القطري عبر إسرائيل ويوجد تحت الرقابة. وهكذا أيضا المال غير الكبير الذي يأتي من تركيا. أما إيران فتسهم بدورها بمال مهرب. قصة الأونروا تجسد عناصر المعضلة. فالأونروا هي فضيحة طويلة السنين. لا يوجد مثال في العالم بمكانة لاجئ في الجيل الرابع أو الخامس. وتخليد مكانة اللاجئ يستدعي التبذير والفساد والصلوات، ولكن ضرره الأكبر هو في مساهمته في تخليد النزاع. ترامب محق في هجومه على المنظمة.

ولكن 850 ألف غزي يتلقون مساعدة من الأونروا. 230 ألف تلميذ يتوجهون كل يوم إلى مدارسها في القطاع. وهي تعيل في غزة 21 ألف موظف و 8 آلاف معلم. في أثناء الحملات العسكرية في غزة وجد السكان ملجأ في مؤسسات المنظمة. وهكذا سمحت للجيش الإسرائيلي بضرب الأهداف في ظل مس أقل بالمدنيين.

قبل إغلاق الأونروا، ينبغي الحرص على إطار يشغل مكانها. ترامب لا يهمل، فهو لا يعيش هنا، ولكن في الجيش الإسرائيلي قلقون. قلقون من أن يؤثر النقل في المساعدات في سلوك الفلسطينيين في الأردن. 117 ألف تلميذ يتعلمون في مدارس الأونروا في الأردن. ليست مصادفة أن يمتنع نتنياهو عن الدعوة إلى تصفية الأونروا الآن. فقد تحدث عن بداية مسيرة. كتبت في المقدمة أنه يوجد اتصال مفاجئ بين جبهة الشمال وجبهة غزة. الاتصال هو رسالة: ضابط تحدث عن تهديد الحرب في الشمال، لاحظ أن المواجهة التالية في غزة ستتم بطريقة تطلق رسالة رادعة لحزب الله وإيران. فالغزيون سيدفعون الثمن.

حزم أبو مازن والمقاطعة الأمريكية

2018 هي سنة الحكم الأخيرة لأبي مازن. بمعنى معين، اليوم التالي لأبي مازن بات هنا، في معمعان الإشاعات المعتمل في رام الله، في البوادر الأولية لحرب الوراثة. الأسابيع الأخيرة كانت

جيدة لأبي مازن وكانت جيدة لنتنياهو هو - لذات الأسباب. فاعتراف ترامب بالقدس حرر نتنياهو من ضغوط أمريكية. ويمكن للحكومة أن تبني في القدس وفي المستوطنات من دون خوف. وهي معفية من النزاع الداخلي الذي كان سينور في ضوء خطة السلام الأمريكية.

أبو مازن هو الآخر سعيد. شرق القدس هي إجماع، في الشارع الفلسطيني وفي الشارع العربي. فالاعتراف بالقدس حرره من الحاجة لأن يقول لا لخطة سلام أمريكية. فعندما يتهم ترامب في عرقلة المفاوضات فإنه يشعر بأمان: معظم العالم يقف خلفه.

إن المقاطعة التي أعلنها أبو مازن على الإدارة الأمريكية هي مقاطعة مطلقة. فقد تجول مبعوث السلام الأمريكي جيسون غرينبلت هنا في الأيام الأخيرة، تجول في غلاف غزة والتقى الكثير من الإسرائيليين، ولكن لم يكن له أي اتصال مع رجال السلطة. القنصل الأمريكي في القدس مقاطع هو الآخر. والوحيد الذي يقيم اتصالا مع السلطة هو الجنرال أريك فندت، الرئيس الجديد لوحدة المساعدة الأمنية للفلسطينيين. وعندما سيتعرفون في البيت الأبيض على وجود هذه الوحدة، فإنهم سيلغونها هي أيضا وسيوفرون حتى 150 مليون دولار في السنة.

من دون مال، من دون لقاءات، فإن التأثير الأمريكي في السلطة صفر. لا غرو أن أبا مازن يبحث عن وسطاء في أوروبا ليكونوا قصة الغطاء له لتجميد المفاوضات، ونتنياهو يشرح للجميع بأنه لا توجد مفاوضات مئة دون أمريكا. نحن في مرحلة لعبة اللوم.

استدعي أبو مازن في الأشهر الأخيرة مرتين لمحمد بن سلمان، ولي العهد السعودي الذي عرض عليه المال وطلب بالمقابل موافقة فلسطينية على المفاوضات برعاية ترامب. ما الضير في عاصمة في القدس، سأل السعودي. مشكوك أن يكون يعرف أين أبو ديس على الخريطة. فقد سمع الاسم من الأمريكيين. أبو مازن أجاب: المال أحتاجه، ولكن عن القدس لن أتنازل. وانتهت اللقاءات بلا شيء.

الخوف مزدوج: واحد، في أن الخطابات القاسية لأبي مازن ستترجم إلى خطابات أفسى للمنافسين على الوراثة، والشارع سيفهم الإشارة، وعملية إرهابية من مصنع فتح ستنتقل على الدرب. فيجتمع الكابنت الإسرائيلي ويقرر، بخلاف موقف الجيش الإسرائيلي، إعادة إقامة الحواجز، إلغاء تصاريح العمل، وفرض عقوبات جماعية.

الخوف الثاني هو أن يعلن أبو مازن حل السلطة. والآثار الأمنية واضحة.

توجد إسرائيل في فترة جيدة في علاقاتها مع الدول السنية. وحتى الضعف الأمريكي هو بشرى طيبة في المدى القصير. عندما تكون السياسة الخارجية الأمريكية في تراجع، ولا توجد جهة أمريكية جدية يمكن الحديث معها، فإن رؤساء الدول يرفعون جفونهم إلى نتنياهو. فهو يمكنه أن يؤثر في ترامب،

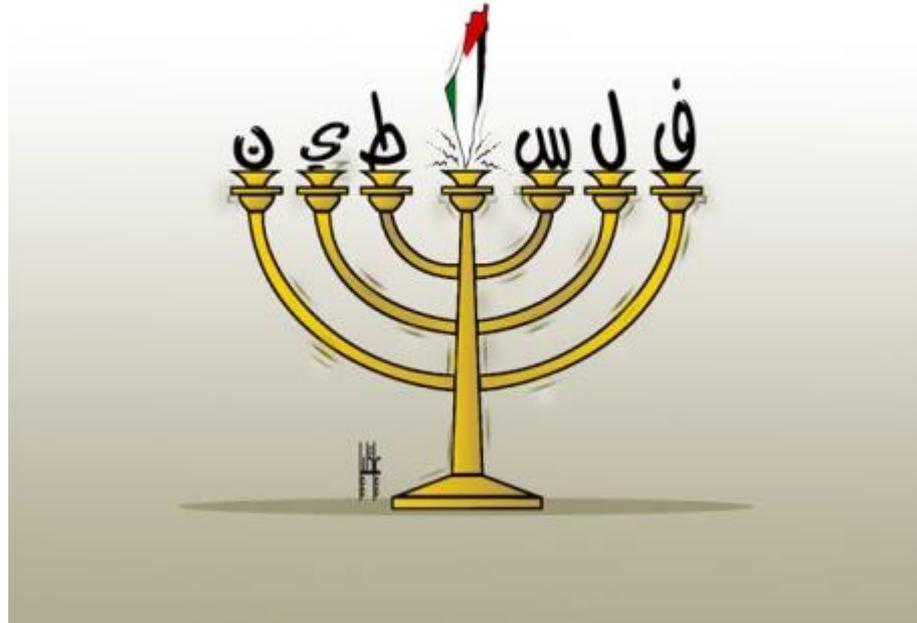
يمكنه أن يؤثر في بوتين، هو الناطق الأكثر طلاقة، الأكثر حزما، للحكام السنّة في العالم (باستثناء واحد، السنّي من رام الله). وحتى مع الصين، اللاعب الذي سيدخل الساحة في السنوات المقبلة له حديث. في الجيش الإسرائيلي يقدرّون بأنه في غضون خمس سنوات الصين ستكون متدخلة عميقا في الاقتصاد والسياسة في الشرق الأوسط. وهدفها الأول سيكون الحصول على نصيب من الاستثمارات الهائلة في إعادة بناء سوريا الخربة.

إذا كان كل شيء جيد على هذا النحو، فلم يكن الجميع قلقين؟ الجواب يوجد ربما في بيت من قصيدة لحاييم غوري: «حرب أخرى تحسد منذ الآن سابقتها تجمع البكاء في الهواء».

يديعوت 2018/2/2

القدس العربي، لندن، 2018/2/3

49. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/2/4